

لفظاته

عدد ١٦٨

ن ١٠ مليات

الاثني

١٠ فبراير ١٩٣٠





الى اليسار :
دار المهول وهي اكبر دار
صحفية لا تصدر المجهود العربية

المجلات الست التي تصدر عن :

دار الهلال

تأسست سنة ١٩٢٢م

- ١ - الهلال : مجلة شهرية : لسان حال النهضة العصرية
- ٢ - المصور : سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم
- ٣ - كل شيء والعالم : مجلة العائلة جامعة لكل طريف ومفيد
- ٤ - الفكاهة : مجلة فكاهية روائية : جد في هزل وهزل في جد
- ٥ - الدنيا المصورة : مجلة الطرائف والبدايع : أغرب نواحي الحياة
- ٦ - Images : مجلة فرنسية أسبوعية مصورة

كل واحدة الاولى في نوعها

ووراءها مجهود متواصل لا طراد التقدم والتحسين

كل من هذه المجلات الست مكمل لزميلاتها

وشعارها : الى الامام !

الفكاهة

﴿ عنوان المكاتبة ﴾
« الفكاهة » بوسنة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون ٧٨ و ١٦٦٧ بستان

﴿ الاعلانات ﴾

تخبر بشأنها الادارة : في دار الهلال
بشارع الامير قهادار النفرع من
شارع كوبري قصر النيل

تصدر عن « دار الهلال »
(اميل وشركى زبانه)

﴿ الاشتراك ﴾

في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(أي ٢٠ شللاً أو ٥ دولارات)

رد منع

سأل أحدم فولتير وكانا جالسين في
مطعم وبيننا مائدة ... ما الفارق بين العاقل
والجنون ... ؟
— فضحك فولتير وقال: الفارق بينهما
هذه المائدة يا صديقي ... !

مل بسيط

هو : صعدت اليوم حين طالعت مذكرة
المصروفات فوجدتك اشتريت هذا العام عاتني
جنينه ملايس ...
هي : اذا كنت لا تريد أن تصعق مرة
أخرى فانصحك أن لا تطالع مذكرة
المصروفات ... !!

اكرم من عاتم

— ألا تعرف هذه السيدة التي صعدت الى
الاولويس الآن ... ؟
— بكل تأكيد أعرفها فهي صديقتي ..
— لما اذا لم تحبها ... ؟
— سأحبها بعد أن تدفع للكسماري
نحن التذكرة .. !!

طبيب ماهر

— لقد أكد لي الطبيب انه سيجعني
أسير على قدمي في ظرف اسبوع واحد ..
— مدعش .. وهل استطاع ذلك
فعلا ... ؟
— بكل تأكيد .. فقد اضطرت
الى بيع سيارتي لأدفع له حسابه ... !!

في هذا العدد :

مناقضات رمضان !

بقلم الاستاذ فكري أباطلة

السارق

قصة مصرية طريفة

مشروع سخيف

قصة مصرية شائعة

دروس عملية في الحب

جون سنكلر و تقولا كارتو

قصة مصرية فكاهية

المشهورات

بقلم « شاعر الفكاهة »

نواذر عن ظرفاء مصر

الح .. الح ..

معارضة صحيحة

— لماذا تبيعون البيض غالباً ... ؟
— لأن الفراخ غالية ...
— ولأي سبب الفراخ غالية ... ؟
— لأن البيض غال

حيلة لطيفة

هي : ألم تكن الساعة تدق دقتين حين
حضرت ليلة أمس ... ؟
هو : تماماً فقد اسرعت وأوقفتها بعد
أن دقت اثنتين خوف أن تدق عشرة فقط
فتقلق نومك ... !!

أبى دليل عماء

الشحاذ : اعطني حنة ياسيدي الجميلة
القائمة الحسناء ...
الزوج : مسكين .. اعطه قرشاً فهو
حقيقة أعشى ... !!

حيلة مبرأ

الجدة : ادبلك قرش وتخليني أبوسك .. ؟
الصبي : ياسلام ... دانا باخذ شلن من
ماما لما أشرب زيت الحروع ... !!

معقول

هي : الزواج الذي يفلح دائماً هو الذي
يجمع بين زوجين غير متكافئين ...
هو : تماماً ... ولهذا انا أبعث عن
زوجة غنية ... !

متناقضات رمضان ؟ !

بقلم الاستاذ فكرى أباطة

ونجبة نهى عنها الدين ولكن لا يحل
إلا في رمضان ؟ !

المبدأ الديني العصري السائد اليوم في
أذهان الماثمين « العصريين » هو أن
الصيام فرض قائم بذاته لا علاقة له بغيره
من الفروض

فالصيام في نظرم « حياه لوحده »
فلم نواجهه وان قامت بجانبه كل التكرات
ولا أدري كيف يسمح الدين بهذه
المتناقضات ؟ !

الآنسة « ربرى » كريمة سخيّة تفضل
عليّ من حين لآخر بأبحاث اجتماعية وقد
شاء ذوقها السليم أن تثير في خطابها الأخير
في مشقة « تضامن الفروض » أي أنها
أخذت تتساءل عما إذا كان هناك « ضامن
تضامني » بين الفروض الدينية أم لا ؟ !
وهي بالرغم من أنها « مودرن » ومن
آخر طراز وتعرف الانجليزية والفرنسية
كما يبدو لي من رسائلها ، وتلمب البيانو
وتعالج الـ (Peinture) وتطوف على
دور السينما كل أسبوع ، هي بالرغم من كل
هذا الاستعداد « الألامود » رحيمة بالدين
وبالشرع ، بارة بالاسلام ، ولكنها أخطأت
اذ وقع اختيارها عليّ « للفتوى » مع ان
الازهر الزاهر أمامها مفتوح الابواب ، عامر
بالعلماء الاعلام من أئمة الدين وخلاصة المسلمين !
هذه فتواي يا آنستي « على قدرتي » .
فان راق لك فشكرًا . . وان لم ترق لك
فاركبي سيارتك ومري السائق أن يجتاز
بك شارع الموسيقى فاذا وصلت لقرب
« الصاغة » غودي على المين ، وسلي أهل الدين !
فكرى أباطة المحامي

بعد المائدة الفاخرة ؟ !

لو أنني أجد في دور الطرب والتثيل
حلقات الذكر والتفسير وشرح قواعد الدين
لأمنت بأن « ليل رمضان » لا يتناقض مع
« نهار رمضان » ؟ ! أما واني أجد الجمال
والدلال ، والفساتين والتوابيت ، وأسمع
الضحكات النسائية الناعمة ، والتثنيات
الجسمية الحلاية ، وحركات « الطقاطيق »
المفرجة المترجحة مع نقات الموسيقى الشجية ،
فيا لله عليك ألا ترى أن صيامي قد أسدلت
عليه ستار ، وان حكمته قد طارت مع
مدفع الافطار ؟ ! . .

ثالثًا - هل طفت النوادي والمنازل
حيث يجتمع الاصدقاء الصائون لتحية
الوقت من الساعة السابعة حتى الساعة
الواحدة بعد منتصف الليل حيث ينصرفون
لتناول طعام السحور : انهم لا يمضون هذا
الوقت الطويل في تلاوة الطبري أو الزعزري
وأما أستشهد « بغفريت » الكونكان -
وأستشهد « بكومي » البشكا - وأستشهد
بالأس والروا

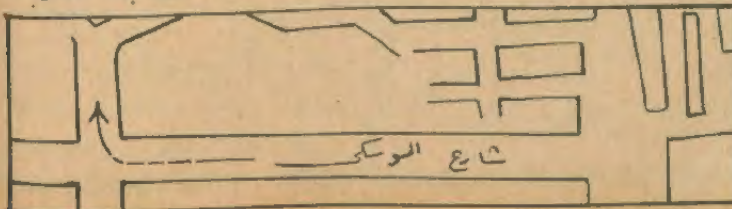
رابعًا - هل لاحظت كيف يتسامر
الزوار في السهرة بعد شرب القهوة والقرقة
والسكاكر ؟ انهم لا يذكرون « الله » وإنما
يذكرون الناس بالحق وبالباطل ! فن
تعليقات على السياسة والياسيين ، الى
طعن مر في الوظائف والموظفين ، الى غيبة

بحث الشرعيون كثيرًا في « حكمة
الصيام » . وأصح الآراء عندي ، وأكثرها
تمشياً مع المنطق السليم ، أن « الصيام » انما
هو امتحان للسلم المؤمن الموحد بالله حتى
إذا شعر « بالجوع » عطف على الجوعانين
من المساكين ، وحتى إذا تصف وزهد
ثلاثين ليلة تعود العفة والزهد فلم يندفع في
السكر ، ولا في الهرمات ، وربما أصبح
التطبيع طبيعة فاستمر طول العام رجلاً
مستقيماً زهياً عفيفاً لا يغتاب ، ولا يشرب ،
ولا يقامر ، ولا يبخل ، ولا ينش في معاملة ،
أو بحث في ميين . .

تلك هي « الحكمة » فانظر كيف
يطبقها الناس في القرن العشرين :

أولاً - رمضان هو شهر الاسراف في
الطعام . ما من بيت مهما حقر وضؤل إلا
وله « ميزانية ممتازة » . وما من مائدة أو
طبية الا وقد ازدادت بمختلف الاصناف
المتقنة الصنع ، الكثيرة التكاليف : فالجوع
الذي شعر به طول النهار تأخذ عنه تعويضاً
لتبدأ سخيّاً عندما ينطلق مدفع الافطار .
فاذا شعرت بحكمة الصيام في النهار فانها
تتلاشى في الليل ويتلاشى معها العطف على
الفقراء والمساكين ؟ ! . .

ثانياً - رمضان في العصر الحاضر شهر
« السهر » : انظر الى دور الطرب ودور
التثيل كيف تنشط النشاط كله . احتفالا
بالشهر المبارك « فاذا سدت بهذا فائل
نفسك أهذه الامكنة أمكنة عبادة وتزود
من الدين وتصبح بحكمة الصيام أم هي
أمكنة لهو وتسلية وعظلة لذينة من النوع
العصري ووسائل من وسيلة « الهضم »



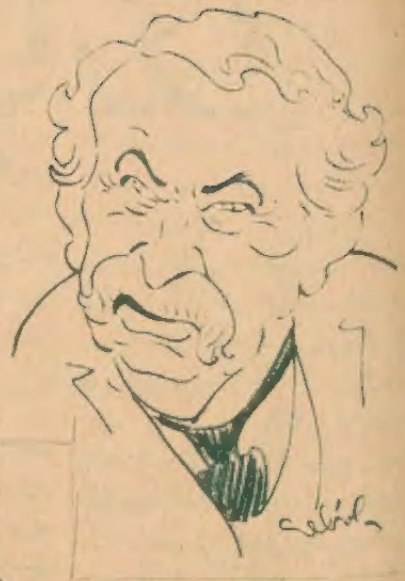
اعمال المؤتمر الدولي البحري

لمكاتبتنا الخاص في لندن

لندن في ٨ فبراير - أحدثت الخطبة التي ألقاها الآن السيو بريان مندوب فرنسا في المؤتمر إضافة من الثورة والضييق بين الأعضاء ذلك لأنه اقترح ان الحل الوحيد الذي يضمن سلامة الدول البحرية من الحروب، ان تسبيل جميع ضباط البحر يوجهونها بضباط وجنود من الجنس اللطيف لأن هؤلاء بطيحين بكر من الحرب والقتل والتدمير... لندن في ٨ منه - رد المستر ستيمون مندوب أميركا على خطبة السيو بريان في طجة تهكمية أثارت بعض الدول الموالية لفرنسا، لقوله ان هذا الاقتراح من شأنه أن يبدل أساطيل الدول بصالات للرقص والفتاء والفرقة بل ستصبح البوارج مراض للمنافسة بين نساء الدول في مريض الملابس وقص الشعر ومساحيق الوجه... !! ثم ضحك ضحكة مرتفعة وقال وقد تؤدي بل وستؤدي حتما هذه المنافسة بين ملكات الموضة والجمال بين ربات الجبال الى حرب ضروس تذهب ضحيتها الأمم كلها

فقاطعه السيو بريان قائلا : انك تبالي يا سيدي في تقدير التاشيع ، فإذا سلمنا انه ستتشب الحرب بين قنذات الاساطيل فأنهن سيتقاذفن بالرهود والورود التي لا تخرج أبدين ولا تدي أصابعهن 11000

لندن في ٩ منه - أشار السفير جراندي مندوب إيطاليا حسمًا لهذا النزاع الشديد ، أن تسبيل الدول غواصاتها وبوارجها ومدمراتها بفلايك صغيرة للزهوة والرياضة كالتي يستعملها أهالي مدينة فنيشيا وبذلك تنصرف الاذهان للحب والنرام بدل المدافع والسهام... لندن في ٩ منه - الساعة العاشرة والنصف مساء - ثار المستر مكدونالد ضد هذه الاقتراحات وأعلن الحرب البحرية على جميع الدول 11000



المسيو بريان
مندوب فرنسا في المؤتمر البحري



في أسفل :
المستر ستيمون
مندوب أميركا



في أعلى :
السفير جراندي
مندوب إيطاليا



في اليسار :
المستر امزي مكرونالد
مندوب إنجلترا

الاسرار

قصة مصرية

وتجارته وصاحب أصدقاء السوء فأصبح « زبوناً » دائماً لدور اللهو والحلاعة وتعلم مصاحبة الخليلات من بنات الهوى فأنفق عليهن ثروة أبيه الطائلة ، وماتت أمه فلم يحزن عليها كثيراً لأنها كانت في عهدها الأخير تؤنبه على إسرافه وتبذيره وتنقص عليه سروره وملذاته بكثرة « اللت والعجن » ولأنها كانت في نظره امرأة متأخرة « متعرقش في الدنيا حاجه »

ونفذت كل ثروته فأصبح وهو لا يملك قوت يومه ، ولا يعرف من الصناعة شيئاً وتغير حاله من سيئ الى أسوأ وظل يتقلب في شق الصناعات ويختلف الحرف عله يصيب منها قوته وكسائه فلم يفلح في واحدة منها . ثم نصحه اخوانه « أولاد البلد » الذين كان يعطف عليهم أيام عزه أن يبيع الجرائد فهي مهنة سهلة لا تحتاج الى رأس



مال أو كبير عناء واتخذ ميدان العتبة مركزاً لتجارته الجديدة ، لكنه نكب بولد صغير من باعة الجرائد كان ينافسه منافسة خطيرة

أعلى مجموعة يعويها قصر ملك أو مهرباجا ، ونالها « الاخوان » وهؤلاء الاخوان



الذين يحبهم ويصطفاهم قد أصبحوا عنده « كيف » فلا يصبر على مفارقتهم يوماً واحداً ، لذلك لا تراه الا معهم ولا يعرف من أحوال أهله وأقربائه مثل ما يعرف من أحوالهم ، وقد اختار هؤلاء الاخوان لسره ونجواه بعد تجارب سنين عديدة ، وبعد أن أنس بعشرتهم واطمأن الى حجبهم فأغند عليهم النعمة وجام بعطفه وجهه ، وكان أحب هؤلاء الاخوان اليه « بيومي افندي الحايب » و « سيرا افندي الشاعر » لأنهما في نظره أحق بالعطف من غيرها وأخلق بالحنان من جميع الناس لكثرة ما عانيا في حياتهما من بؤس وفاقة وسوء طالع ، فهو يعرف قصة بيومي افندي الحايب وسبب تلقيبه بهذا اللقب البغيض منذ كان طفلاً يكفله أبوه الحاج بسيوني بقال حي الجمالية المعروف

كان الحاج بسيوني تاجراً معروفاً بالامانة والصدق فنمت تجارته وزادت أرباحه فأصبح من كبار تجار البقالة في « الخط » كله ، وكان ابنه « بيومي » خاملاً كسولاً يفض المدرسة ولا يصغي لنصائح أبيه الشيخ الحبيب فنشأ مدلاً على حنان أمه التي كانت لا تسمح لأبيه أن يغلظ له القول لأنه « وحيدها » ولأنها « مش حتعيش لما تحيب غيره » ومات الحاج بسيوني فورث ابنه بيومي جميع أملاكه

في حي الجمالية - بالقرب من باب الفتوح - يقوم منزل علم ، واسع الأرجاء ، مشيد على الطراز القديم ، يحوط به سور مرتفع ، يكاد يحجب عن المارة بناءه العالي صاحب هذا المنزل هو محمود بك الألفي ربيب النعمة التي ورثها عن أبيه المرحوم الذي كان أحد كبار التجار بالعاصمة ، وقد ورث محمود بك عن والده أملاكاً واسعة وأموالاً يحاوز عددها عشرات الآلاف . وهو لا يحب العمل ، ولا يريد أن يجهد نفسه في تنمية هذه الثروة الطائلة لأنه نشأ على حب « القناعة » ومن المؤمنين بعقيدة التوكل على الله « وما كان لك سوف يأتيك » لذلك لا تراه الا في منزله مع عصبة من رفاقه الذين اصطفاهم للتسلية وقطع الوقت أو في عربته مع اثنين أو ثلاثة منهم حيث يخرجون عصر كل يوم الى الجزيرة لاستنشاق الهواء ، وهو لا يحب من هذه الدنيا غير ثلاثة أشياء : أحدها « غيبة » الحمام وترتيبه واشفاق المال الكثير على شرائه



والعناية به ، وثانيها الجواهر فهو كلما سمع عن جوهرة نادرة خف الى يافعها وسأومه عليها واقتناها مع مجموعة الجواهر التي يفاخر



بها ويعتقد أنها تفوق في نفاستها وندورتها



ورأى أن « أوفر » طريقة للموت لا تكلفه
 تمنحامض الفتيك أو تمن الحبل هي أن يموت
 غرقاً فذهب إلى كوري الزمالك ووقف في
 سكوت الليل واغفاءة الفجر يودع الحياة التي
 قهرته ثم نطق بالشهادة وأغمض عينيه ورمى
 بنفسه إلى الماء ، لكنه أفاق فإذا هو فوق
 ظهر مركب شرعية عملة بأكياس القطن
 الفارغة فلم يصبه بسبب ذلك ضرر ، وأطعمه
 أصحاب المركب وقدموا له غطاء بالياً نام
 تحته إلى الصباح ثم قام هائماً على وجهه في
 الشوارع لا يعرف الليل إلى الموت !!
 وعلم بقصته محمود بك الأتني الذي كان
 يعرفه من عهد الطفولة وفي أيام عز أبيه
 فانتشله من وهدة الفاقة وأسكنه على حسابه
 في شقة صغيرة قريبة من منزله لا يأوي إليها
 إلا آخر الليل بعد أن يكون قد قضى
 سهرته مع رب نعمته محمود بك يقص عليه
 القصص الضحكة ويروي له النوادر عن أيام
 بؤسه وتشرده

سمير أفندي الشاعر ؟

أما سمير أفندي الشاعر أو « الاستاذ »
 كما يحب أن يلقبه الناس فهو شاعر من النوع
 « المتهب » الذي لا تهدأ نار شاعريته ، ولا
 يهبط إليه وحى الشعر إلا بعد الساعة الثالثة
 صباحاً ، فإذا كنت مدعواً في فرح عند
 بعض أصدقائك - ولنفرض أنه لم تقع
 خنافة - فحكيت به إلى آخر الليل بعد أن
 تكون قد تمايلت ذات الميمن وذات الشمال
 على نغمت الكؤوس التي لا يعكر صفاءها
 حساب الجرسون ، ثم تتحامل على نفسك
 وتقوم إلى طريق بيتك مدفوعاً بالغرزة
 إلى الحي الذي تسكن فيه دون أن تعي
 اساء الشوارع أو تقوى على معرفة الدروب
 والمتعطفات الموصلة إلى بيتك . . في هذه
 اللحظات تلح « شبحاً » واقفاً بجانب مصباح
 الشارع فيخيل إليك أنه « عفريت » أو
 لص متربص ، ثم تجمع أطراف شجاعتك
 أستغفر الله بل تجمع أطراف شجاعة الكؤوس

فإذا نادى أحد الناس على أهرام أو بلاغ
 أو فكاكة أو معصور وثب العفريت الصغير
 إلى المشتري وقدم له ما يريد بينما لا يكون
 صاحبنا يومي قد تحرك من مكانه . وفي يوم
 من أيام المطر أراد يومي أن ينتقم لنفسه
 من منافسه جري وراه والصغير للمعون
 يدعو أمامه فيخفي مرة ويظهر أخرى إلى
 أن وقع يومي من طوله على الأرض فلوث
 الجرائد كلها ولو ثيابه وقام يتعثر في
 مشيته ويجمع الجرائد المتناثرة ، ومنذ ذلك
 اليوم اختفى يومي من ميدان العتبة فلم يعد
 أحد يراه ، ولا يزال « المعلم » يبحث عنه
 إلى اليوم

ورجع إلى أصدقائه بأكي حزيناً لأنه
 لم يصلح لهذه الصناعة فبحثوا له عن وظيفة
 عند حاتوتي بحبي المناصرة ، وقصد إليه
 مهموماً دامع العين لفرط شقائه وبؤسه
 طسبه الحاتوتي « زبوناً » فقد عززاً غالياً
 ليدعوه « للشغل » فأكرمه وقدم له القهوة
 وأخذ يخفف عنه وقع المصيبة ، لكنه علم
 في النهاية أن هذا الزبون « طالب شغل »
 فكشّر له عن نابه وعبس في وجهه وأخذ
 يقص عليه كساد السوق وقلة الأموات !!
 على أنه قبله بعد هذه المحاضرة الطويلة بخمسة
 فروش عن كل يوم نظير عمله « كسبي
 حاتوتي » وكان يومي دميم الحلقة يشرشكله
 ضحك الناس غلاف الحاتوتي على صناعته التي
 تستدعي وقار الحزن الذي لا يعمل إلا في
 ساحته ، وكان يرتجف خوفاً كلما شاهد
 الأطفال يضحكون من شكل صبيه في المآثم
 فتأده في بعض الأيام وأعطاه حسابه و....
 « الله يحق عليك يا ابني شوف لك شغله غير
 دي »

وهكذا كان يومي سيء الطالع لا يفر
 من نحس إلا إلى نحس فباع الكتب وعمل
 كممثل مضحك في إحدى الفرق الهزلية
 ومسح الأخذية وهو في كل هذه الأحوال
 لا يعود إلا بالحية والفشل ففكر في الانتحار

اللذيذة فتدنون منه وتظهر في وجهه فإذا هو
 صاحبنا سمير أفندي الشاعر حيث يكون
 خارجاً من سهرته عند صديقه محمود بك
 الأتني ويكون هاتف الشعر قد هتف به
 في الطريق وفي مثل هذه الساعة فوقف
 يكتب في ضوء المصباح وعلى ورقة يعثر عليها
 في جيبه أو على ظهر علة الجاير أحياناً من
 الشعر خوفاً من أن تفلت من ذاكرته
 صباحاً ، ويرك سمير أفندي - والساعة الثالثة
 صباحاً - فيتطلف في حديشك وتصبح
 صديقه وموضع نجواه وشاعريته فيعرض
 عليك أن تستنشق الهواء معه في رهبة الليل
 وفي أضواء القمر التلكسة على ماء النيل
 وفي سكوت الفجر الا من صوت الطبيعة
 الرهيب !!! وتكون أنت مثل الرأس
 لا تنفكر في رهبة الليل ولا في أضواء القمر
 التلكسة ولا في صوت الطبيعة الخ بل
 لا يخطر ببالك في مثل هذه الساعة إلا
 سريرك الوثير ترتمي عليه وتغط في نوم عميق

ومحرض سمير افندي كل الحرص على أن تكون جيبه «مكتبة» متنقلة لا تحوي الا رسالة ونسخة ديوانه الذي سيظل طول عمره «تحت الطبع» وهو يباهي بأن جيبه دائماً عامرة بصوت الشعر الالهي المستمد وحيه من اللانهاية المنبسطة في الفضاء المتراحي، وتكون أنت ذاهباً الى ميعاد - لا يبعد أن يكون على تناول العشاء عجباً - فيلما لك سمير افندي ويكني أن تكون صديقه صداقة بسيطة «تعرفه سعيدة سعيدة» فيناديك بلهفة وينتحي بك ناحية ثم يخرج من جيبه مكتبة الشعر الالهي المستمد وحيه من... الخ فيظل يسمعك قصائده واحدة بعد واحدة، ولا أعرف شعورك في هذه الساعة بالضبط، لكنني أعرفه أنك قد تفكر في أن تستغيث بعسكري البوليس لتنجو منه



السارق !!

وسمير افندي كما قدمت أخلص خضاه. محمود بك الأنبي وزميل ييوي افندي في سهرات منزل محمود بك وهما دائماً يحرصان كل الحرص على تناول طعام الغداء والعشاء على مائدته لأنهما يجدان عليها من ألوان الطعام الفاخر ما لا يجذانه على أية مائدة أخرى، كما انه هو أيضاً يلزمها بهذه المواظبة لأنه يجد في حديثها لذة ويقطع الوقت بسماع نوادرها اللطيفة وكما عاد الى المنزل مرة يحمل جوهرة غالية يكون قد اشتراها ليضمها الى بقية المجموعة النادرة بعث في طلب اخوانه هؤلاء ليعرض عليهم الجوهرة ويقص عليهم قصة شرائها والتعجب التي تحملها في الحصول عليها، وتظل الجوهرة تنتقل من يد الى يد وتظفر باطراء هذا وثناء ذاك مدة طويلة ثم يحملها محمود بك الى خزينته فرحاً مسروراً وقد عاد محمود بك الى منزله في بعض الأيام يحمل جوهرة غالية قيل له انها كانت

تزين جيبه ملصقة انجلترا في سالف الأزمان ولو أن التاريخ «يلوي بوزه» و«يفتح شلاصمه» لفرط ما يصيبه من الغيظ من جراء هذه الرواية الكاذبة !!

جلس محمود بك بين أصدقائه وراح يقص عليهم قصة هذه الجوهرة وهي تنتقل بين أيديهم من يد الى يد وهو فرح مغيط لكثرة ما يخلمه عليها الأصدقاء من عبارات الاعجاب والاطراء، وكان موعد الغداء قد حل وأقبل الخدم يعدون معداته ونسيت الجوهرة ونسي حديثها وقام الجميع الى المائدة فتناولوا طعام الغداء ثم تذكر صاحب البيت جوهرة وتذكراته لم يودعها الخزينة كعادته فجن جنونه وراح يحري هنا وهناك يبحث عن جوهرة الغالية فلم يجد لها أثراً !! وتولى اخوانه الدهول وساد بينهم وجوم عميق فلم ينطق أحدهم بكلمة لانهم جميعاً يعرفون حرص صاحبهم على الجواهر وولعه بها وجنونه بها وافاق أكثر ثروته في سبيلها، ثم نظر صاحب البيت الى اخوانه نظرة طويلة ثم عن معنى الريبة والشك لأنه لم يرح بجوهرة مكانهم ولم يقرب أحد الخدم منهم فلم يبق الا أن يكون أحدهم هو السارق !!

يجب أن نفتشنا

وانتفض ييوي افندي من ذهوله فقال:
— يا محمود بك لازم نفتشنا
فأجابته:

— عيب يا ييوي افندي ازاي افتشكم وألح ييوي افندي على محمود بك وقام اليه بادئاً بنفسه فخلع ثيابه الظاهرية وراح يقلب جيوبها وينفضها على الأرض ثم ألقت الى بقية اخوانه وطلب منهم أن يفعلوا مثل ما فعل ققاموا واحداً واحداً وخلعوا ثيابهم وأذعنوا لرغبة ييوي افندي أو بعارة أصبح لرغبة صاحب البيت لما بدا من نظرته الطويلة الناطقة بكل معاني الشك والريبة !! الا سمير افندي الشاعر فانه أبى أن يفتش

وأصرّ على هذا الالباه حتى قويت الشبهة ضده وراح أصدقاؤه ينظرون اليه نظرة القتل والأزدراء، وهو مع هذا مصر على عدم التفطيش لأنه كما قال لهم منتهراً: أشرف من أن يكون موضع شك انسان، وان من كان مثله يستمد الشعر من الوحي الالهي المستمد من اللانهاية الممتدة في... الى آخر القصيدة «اياها» لا يعقل أن يكون سارقاً لجوهرة لاتساوي أصغر الجواهر التي يحويها ديوانه الخافل

... وبينما هم على هذه الحال من القلق والاضطراب إذ دخل عليهم خادم محمود بك الامين يحمل الجوهرة في يده ملوثة بالتراب ويقول لسيده:



— البتاعه دي يا سيدي لقيتها مع قشر التفاح وأنا برمي في صفيحة الزباله
ووثب اليه محمود بك فتناولها من يده بلهفة المجنون وأخذ يحسها ويقبلها !! وأصدقاؤه من حوله ذاهلون !! وقلم سمير افندي غاضباً لكرامته التي امتن بها محمود بك وعبثاً حاول الاعتذار له، وانصرف الى بيته واشطع عن مجلسه أياماً، ثم رأى محمود بك أن يذهب اليه بنفسه معتذراً مستغفراً فاسترضاه وعاد به الى منزله وعادت سهراتهم الأولى الى بهجتها وجمالها كما عاد سمير افندي الى نكاته، الطريقة ونوادره المستلحة (البقية على صفحة ٤٦)

دروس عملية في الحب



الدروس الرابع

فيختلف حكمنا عليها تبعاً لاختلاف دم كل منا ، فقد تفتك بسحر لحاظها بينما لا يحرك جمالها مني ساكناً . . .
فما معنى ذلك . . . ؟

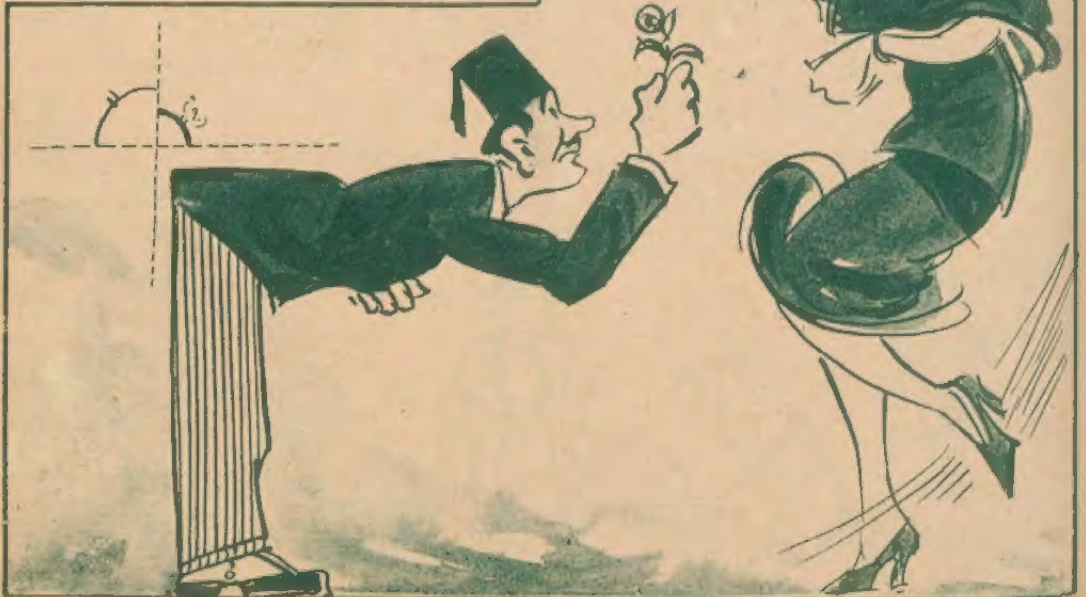
معناه ان دمها وافق دمك ، بينما لم يوافق دمي أنا . . . وهكذا يسري الحكم على سائر الفتيات ونسبة جملهن في عين كل شخص . . .

ثانياً - على قدر توافق الدم ترتفع درجة الحب ، فقد تحب أنت بربرية وتعسبها ملكة الجمال ، ومنشأ ذلك هو توافق دمك لدمها الذي انتهى بينكما بالحب . . .

ثالثاً - والدليل المادي على صحة هذه القاعدة هو انك حين تحب فتاة وتريد أن تشعرها بهذا الحب في صمت وسكون فانت تقدم اليها زهرة حمراء

يضحك الستر (ح . ب . ا . م) وهو يعطينا هذا الدرس لتشره على القراء ويقول : ان الدرس الرابع هو مبدأ الدروس الصعبة العويصة ، لهذا يجب أن يعين طلبة الحب في دراسته وتفهم كل حرف من حروفه . . . كلمة « حب » معناها باللاتيني « دم » ا ويني الاستاذ أمور الدرس الرابع على هذه القاعدة فيقول : أولاً - نرى أنا وأنت فتاة جميلة حسنة

قائمة . . . لماذا . . . ؟
ذلك ان الحب ليس أحمر ، وانما هذه الزهرة الحمراء ترمز الى لون الدم الذي معناه باللاتيني حب . . .
ومن هنا نشأ المثل العالمي القائل : « دم يلهفك » أي جاءك الحب . . . !!
النتيجة - لهذا يجب على كل حب حين يريد أن يفصح لمحبوبته عن حبه أن ينحني أمامها بعد ترر رسترتة بشرط أن يصبح شكله زاوية قائمة ، ويقدم اليها زهرة كبيرة فاذا أسرع بتناولته « شملوت » يقدمها فليفرح وليزأطط فعني ذلك انها أحبه وقلت هديته . . . !!



وزع ولادك ع الدكاكين !

الرد :

باسي ابراهيم مليون مبروك الله يغللي لك ابنك
لازم ح يطلع م الابطال راخر وييق اشهر منك
أما اختيار اسم لابنك يدل على انك عاقل
وان نفسك متواضعه الله يغللي لك عادل

« يا بو بئينه » اسمع أزجال « أبو بئينه » الثاني العال
وقول لي فيه رأيك في الحال

أنا رئيس الزايمي متين آخذ خمس ملاطيش ناقصين
« دمنه » ودول طبعاً رايحين وعندى أم و ٩ عيال
جنيه في لجه وزفت خضار ٢٠٠ في غله وسمن ونار
٢٠٠ في كسوه وسكنة دار آدي للماهيه ودي الاموال
متين أجيب دوا للعيان واجيب متين كفن الميتان
وبايه أجدد فرش زمان واطول متين روقان البال
بني مزار — سيف سليمان

الرد :

باسي « رئيس الزايمي متين » بدمتي انك مسكين
وزع ولادك ع الدكاكين ما دمت عندك ست عيال
علم ولد منهم نجار وودي واد ورشة حفار
وكل واحد وديه كار الحاله تشي وتصبح عال

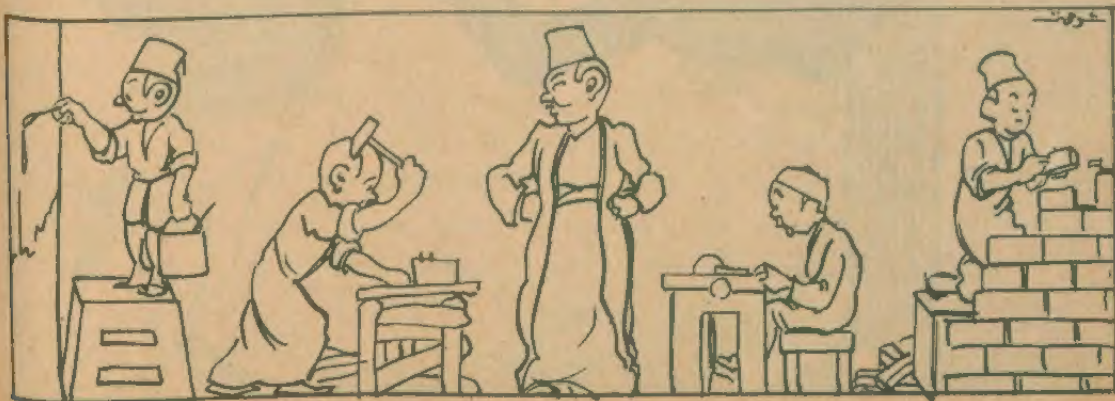
« أبو بئينه »

يا بو بئينه أزجالك أم الأزجال
قلبك زيه في اللي يقوله ويكتب عال
وطالبه منك تجاوبني أنا عندى سؤال
شركة في أميركا رحا تمثل دين الاسلام
وتجيب « محمده » و « خديجه » ده برضه كلام
اكتب وعارض الفكر ادي قوم واوعى تنام
الانفوشي — بئينه حسين الجزيري

الرد :

أشكر حرارة اخلاصك على هية الدين
الفكره دي فكرة واحد م الغريبيين
والامريكان كله في شرك دول ناس عجائبين
لما الحكومة المصرية جاتها الأخبار
خاطبت حكومة أمريكا بكلام من نار
والفكره رح تصبح وحوي يا لله الغفار

يا بو بئينه اللي تقوله عمري ما شفقت زيه كلام
والصح منك له معنى ف كل شيء بالذمه تمام
دا رينا يغير حال بحال ومين اللي يجادل
أديني بعد خمس سنوات خلقت واد اسمه « عادل »
اسكندرية — ابراهيم مصطفى
البطل العالمي الأولي



اقترح على الحكومة

بمناسبة تقمص الملكة نفرتيتي في المس بطه

في مس فرخة رومي أو مس وزنة على الأقل...! لا تريد أن تكنت الحكومة المصرية على هذا التقمص ، خوف أن تهر غداً أسلاك برقمهم فيعلنون للعالم أن روح الملكة حتشبسوت الفرعونية تقمصت أيضاً ولكن في المس حمامة الانكليزية ، ولا يعد أن بطنوا بعدها أن الملكة نيتوكرس الفرعونية تقمصت في المس خنفسة أو المس دبانه...! لهذا أقترح على الحكومة أن تشتري حالاً المس بطه المذكورة أعلاه وترسلها هدية الى المتحف الألماني حيث يحتفظون تمثال رأس نفرتيتي الصحري ، وبذلك يفوز الألمان بالمس بطه نفرتيتي التقمص الحية ، ونكسب نحن تمثال ملكتنا الذي حرمت من جماله دار آثارنا ...

وبعدها نؤمن بصحة هذا التقمص اذا شاءوا ...!!

قلت اجتزأ وقعت واهتزت أسلاك برقمها طوال أيام الاسبوع الماضي تعلن في أنحاء العالم أن روح الملكة الفرعونية الفاتنة نفرتيتي تقمصت في موظفة انكليزية بالمتحف البريطاني تسمى المس بطه . . .

وأقاموا الدليل على ذلك بأن نشروا في جميع الصحف صورة نصفية للمس بطه وبجانها صورة نصفية أخرى للملكة نفرتيتي وفي نظرم ورأيهم أن تشابه الصورتين أكبر دليل وأقطع برهان على صحة هذا التقمص ...!

لا يعنينا كثيراً أن تقمص روح الملكة المصرية الفرعونية أو لا تقمص فكل إنسان حر في تقمصه من عدمه ...

وانما يعنينا ألا يخس حق ملكة فرعونية مثل نفرتيتي بأن يجعلوها تقمص في بطه ، وكان في استطاعتهم أن يقمصوها



نشر روح مدخيف ١

قطب سليمان بك جبينه وهو يطالع الرسالة التي حملها اليه بريد الصباح فيها : « عزيزي سليمان ما زلت بين الاحياء وسأصل الى الاسكندرية مساء يوم الخميس القادم وسأقضي يوم الجمعة عندك . أرجو أن تكون في صحة تامة . وان تكون أحوالك طيبة في السنوات الثلاث الاخيرة التي لم أرك فيها » « عبد الحميد »

وضع الرسالة في جبينه وعادت لذهنه ذكريات قديمة . . . ذكريات أيام الدراسة الأولى حينما كان هو وعبد الحميد صديقين حميمين لا يفترقان . يحزانان معاً ويفرحان معاً . وقد ارتبطا برابط ثابت من الوفاء المحيبي ، والاخلاص الابدی . . .

وتمثل أمام ذهنه عبد الحميد الفتي الطروب الساحك الذي لا يحمل همماً ولا يعرف شكداً والذي قضى حياته يسعى وراء السراب مؤملاً آمالاً كبراً كلها أوهام باطلة ضيع فيها أمواله وخرج منها صفر اليدين . . . فأصبح لا عمل له الا اقراض المال من صدفته . . .

وقال سليمان يحدث نفسه : إنه عائد من أوروبا خالي الوفاض كعادته وفي ذهنه مشروع جديد يحتاج لبضع مئات أو آلاف من الجنيهات . . . وستقع الطامة على رأسي ا وذلك لأن زيارات عبد الحميد لسليمان كانت تنتهي كلها بطلب القروض . . . في المرة الاولى خمسمائة جنيه لمشروع زراعي كبير . . . وفي الثانية ألف جنيه لأنشاء مصنع لصنع الورق من ألياف عيبدان القصب . . . والثالثة مشروع الجريدة

أراد سليمان بك أنه يختص من صديقه عبد الحميد الذي أرفقه بطلب القروض . . . ولكنه أدرك أنه غير أنه عبد الحميد صديقه لا مثيل له !

اليومية . والرابعة الشركة السينمائية . واستخراج المعادن من الصحراء . . . وتسيير سيارات بين المدن الى آخر ما كانت تصوره له خيالاته من المشروعات التي يفقد فيها أمواله ولكنه لا يفقد ابتسامته الساحرة ووجهه الطلق وعدم اكتراثه ومع ذلك فقد كان يسدد قروضه كلها وقد امتاز بان في وسعه أن يحصل على النقود بالسرعة التي يفقدها بها !

وكان عبد الحميد طيب القلب حنوناً على أصدقائه لدرجة الجنون . يعطي آخر قرش لديه لمن يطلبه منه ثم يسطو على أصدقائه ليقرض منهم وكان وقته وماله وملابسه وكل ما يملك تحت تصرف أصدقائه . . . ولذلك كان سليمان يحبه كثيراً ويعجب به كثيراً

أما الآن . . . فان سليمان قد بلغ سن الأربعين . . . وتحمل مسؤوليات الحياة وتجاريها أعباء ثقيلة فأصبح يعتبر هذه للزاي سخافات صبيانية وجنوناً مطبقاً

ولذلك كان في تلك المرة يغشى قدوم صديقه وكان سليمان من كبار المحامين . . . وقد أرى وأصبح واسع الخلق . . . تعد ثروته بمئات الألوف من الجنيهات . وهو يسكن الآن سرايا كبيرة في رمل الاسكندرية وقد تزوج بفتاة حسنة من أسرة كبيرة فكان

سعيداً معها . . . موفقاً في جبه . وفي زواجه وفي أعماله

وبعد أن قلب الامر على اختلاف وجهه قال يحدث نفسه : « لست مكلفاً بأن أدفع مالي لهذا المجنون ليسعى به وراء السراب لا أريد أن أقرضه شيئاً ولن أسيت به ذلك وانما أسعى لما فيه صالحه »

ومع ذلك فقد لبث متردداً قلقاً يعذبه ضميره حتى أمسى للساء فذهب الى منزله وروى الخبر لزوجته أمينة هانم وكانت تعرف عبد الحميد جيداً حيث كان يزورها في قصرها وقد صرح لها زوجها بان لا تلتم أمامه فكانت تتلطف بجلسه وحديثه

وقالت : « وكم يطلب هذه المرة ؟ »

أجاب : « لا أدري . وانما يجب أن أوقفه عند حده . لن أعطيه شيئاً . ولن يسيت رفقياً فانه يعتبر الاموال مثل السجائر يقدم المرء منها لكل زائر ولكل صديق » قالت : « ولماذا لا يقرض من سواك ؟ ما أنت الطالب الوحيد الذي كان زميلاً له في أيام الدراسة . هناك طنطاوي بك جارنا أنه أكثر مني مالا وأوثق اتصالاً بعبد الحميد »

ونضحك سليمان وقال : « طنطاوي ! انه انجل الناس . . . وهو على غناه الكبير يفضل أن تؤخذ عيناه عن أن يؤخذ درهم من ماله . ومع ذلك فأني أخشى أن يكون عبد الحميد عائداً من أوروبا وهو في ضائقة مؤلمة وقد يسبب رفضي له ازعاجاً وهماً »

وقالت زوجته : « بالعكس . انه لن يهتم ولو حصل على المال فسوف يصرفه في أحد مشروعاته السخيفة . . . وما أكثرها ؟ »

وفكر سليمان هنية ثم قال : ه لقد
اعتديت الى حطة أمتع بها عبد الحميد من
طلب المال . فلا أخجله بالرفض ا ه

وفي صباح اليوم التالي عند ما ذهب
سليمان بك الى مكتبه دعا حسني - وهو
أحد المحامين الذين يشتغلون في مكته -
وقال له :

— اجلس يا حسني . أعلم أنك اشتريت
منزلاً صغيراً في القباري
أجابه : — نعم وهو منزل صغير به ثلاث
حجرات وحوله حديقة بسيطة

— حسن . فهل يمكنك أن تغيب عن
منزلك أربعة أيام . لأني أريد منزلك في
هذه الأيام ؟

— بكل مبنوية

— اذن فاذهب الآن وافق مع زوجتك
على ذلك وستذهب زوجتي عصر اليوم
لتأخذ مفاتيح المنزل من زوجتك . فانتنا
نريد أن نمثل فصلاً هزلياً مع أحد أصدقائنا
وبعد أن خرج حسني دعا سليمان وكيله
عبد الرحمن وقال له : د اسمع يا عبد الرحمن
ان عبد الحميد سيسطو عليّ غداً . ولا أريد
أن يرى حترتي بما فيها من دلائل السعة
والبنخ . وأريد أن تكلف الخدم بتجريدتها
من الستائر والسجاجيد والتحف . وينقل
المكتب الى حجرتك واحضار أحد مكاتب
الكتابة بدلا منه ه

— اذن . فأنت تريد أن تعتذر بضيق
ذات يدك متى طلب منك قرصاً ؟

— كلا . بل أريد أن يراني في حالة
سيئة فلا يطلب شيئاً . لأني أخشى أن
أنجز عن أخجالي بالرفض . وسأترك القديعة
أما زالت عندك

— نعم . ما زالت تجاهد ضد الفناء

— اذن فسأقترضها منك غداً لأني
لا أريد أن يراني عبد الحميد في سيارتي
المساوية

وهزم عبد الرحمن رأسه وقال : لا فائدة
من ذلك كله . فأن عبد الحميد كابوس شديد
وسوف يطلب ويلحف في الطلب معها كانت
مظاهرك

وفي صباح يوم الجمعة وصل عبد الحميد
الى مكتب سليمان بك ودخل ضاحكاً مبشراً
فتلقاه سليمان بأسطخ ذراعيه وهو يتف فرحاً
وكان وحه عبد الحميد يشرق سروراً
وعيناه تلمعان طرباً بقاء صديقه القديم

وصاح عبد الحميد : أهلاً . أهلاً .
سليمان بك . يا قه . ما للشيب عجل الى
رأسك تلك حذيفة العمل المستمر وعدم الراحة
وقال سليمان يمثل دوره : وماذا أصنع

اذا كان العمل كثيراً ومرتبكاً وسيك في هذه
الأيام . ولكن أنت لا تزال فتياً
— لم لا . أنا لا أحمل هم ولا مصاع . .

وكيف صحة أمينة هانم
— طيبة . وهي فرحة جداً بقدمك
ثم نظر في ساعته وقال : هيا بنا الى
المرب

وبعد قليل كان الاثنان في سيارة
عبد الرحمن وهي سيارة فورد من الطراز
القديم لها دوي مزعج وحركة عنيفة يفصل
راكبها أن يسير على الأسننة ولا يبق فيها
لحظة واحدة

وقال عبد الحميد : لقد كانت عندك
عربة خير من هذه . هبائو . . أين هي ؟
وشحك سليمان ضحكة مرغمة وقد ضايقه
اضطرابه للكذب وقال : كان زمان ! .



... ورأى عبد الحميد أمينة هانم مشددة عن أسقامها تشتغل .

بها واشترت هذه . إنها أوفر وأكثر اقتصاداً

ودعش عبد الحميد إذ رأى السيارة تسير في غير طريق الرمل فقال له سليمان : لقد استأجرتنا منزلاً صغيراً في القباري . . لأن منزل الرمل واسع علينا . .

وصمت عبد الحميد وبدت عليه دلائل الكد فإن منظر السيارة المخطمة الحفيرة ، وانتقال سليمان من سرايه بالرمل الى منزل صغير في القباري ، ومنظر مكتبه المجرد من كل دلائل الترف . كل هذه أمور تبعث على القلق

ووصلا الى المنزل ورأى عبد الحميد أمينة هائم مشمرة عن أكمامها تمسك في المطبخ . واستقبلتهما بأزمة مرجبة ولكن حفاظتها لم تبعث شيئاً من السرور في نفس عبد الحميد

وجلس عبد الحميد في المنزل وهو يتأمل أثنائه البسيط ويرى أمينة هائم وهي تنتقل من المطبخ الى أحد الحجرات دون خادم يطاوعها . وكان عهده بمنزل سليمان يفيض بالطهارة والخدم والخدمات . .

وتناولوا الغداء . وشربوا القهوة . وعبد الحميد صامت ذاهل ثم قال : ومتى سكب هذا نزل

— قريباً . وذلك لراحة أمينة هائم فانها قائمة بخدمة المنزل . ومحتها لا تساعدنا على خدمه من كبر

• ثم أعطاه سيجاراً من النوع الرخيص وكان قد حسب حساب كل شيء ! .

وحملت أمينة الأواني الى المطبخ وتبعها زوجها ولما اختلى بها قال لها : لقد تضايقت من هذا التثيل . وكان خيراً لذي لو أقرضته ما يطلب

وعنه لم يثر لك شدة عن حالتنا

— انه في حيرة شديدة . ولكنه لم ينكلم والحق أقول لك إنني نادم على ما صنعت . ان عبد الحميد صديقي الوحيد وما كان يجدر بي أن استعمل معه هذا النفاق — اطمئن . فانه سيطلب منك قرصاً على أي حال

— كلا . كلا . انه حني الشعور . وأراه يكاد يبكي حزناً على حالتنا رغم ما يتظاهر به من الانشراح فقالت : انتظر فسوف ترى !

وخرج الصديقان فتزاهيا في الاسكندرية وتساولا العشاء في مطعم فاخر وصمم عبد الحميد على أن يدفع هو الحساب ولما عادا الى المنزل ليلاً تظاهرت أمينة بصداق بسيط وبقي الصديقان وحدهما وفكر عبد الحميد طويلاً وهو عابس الوجه ثم قال : ألا تعطي نفسك اجازة يا سليمان

— ان حالة العمل لا تسمح بذلك — ولكنك تعني قوالك . تبدو عليك دلائل الضيق والشيخوخة السابقة لأوانها . ولا يحسن بك أن تحمل هم أعمالك . . ان صحتك أم من العمل ومن المال ثم وقف فجأة وسار في أنحاء الحجرة طويلاً . .

ووقف وحاول أن يقول شيئاً . . ثم تردد . . ثم منع نفسه ثم عاد الى سيرة المضطرب والى تردده وكأنه يغالب نفسه

وكان سليمان يراقبه ولا تزال جلة زوجته تدوي في أذنه : انتظر فسوف ترى ،

وأخيراً قال عبد الحميد : كنت أود أن أبقى معك طويلاً . . ولكنني مضطر للسفر غداً الى القاهرة

— كلا كلا . يجب أن تبقى يوماً آخر . لا تنس انني لم أرك منذ ثلاث سنوات ! — سأزورك مرة أخرى

ولما قد سلكا ليدعيا الى حجرة بومه تردد عبد الحميد ههبة ثم قال : اسمع يا سليمان وعاد سليمان ولكن عبد الحميد قال سريعاً : كلا كلا . سنتحدث صباح غد ! وفي صباح اليوم التالي كان وجه عبد الحميد شاحباً وعيناه حمران فأدرك سليمان انه لم يتم طول ليله وساوره الندم اذ خيل اليه ان عبد الحميد في أزمة شديدة وكان يريد أن يقترض منه شيئاً ولكن مظاهر فقره الزائفة منعت عبد الحميد من ذلك

وركب الصديقان السيارة الى المكتب فلم يصعد عبد الحميد بل أخبر سليمان بأن لديه زيارة يريد أن يؤديها

وبعد ساعة عاد عبد الحميد ولكنه لم يقبل أن يجلس بل أخبر سليمان ان العربى تنتظره على باب المكتب لتوصله الى المحطة وألح عليه سليمان أن يبقى ولكن عبد الحميد وعده أن يزوره مرة أخرى ، ونزل معه سليمان ليوصله للمحطة

ولما وقفا على الرصيف كان القطار القائم الى مصر على وشك التحرك فصعد عبد الحميد الى العربى ووقف في النافذة يتحدث سليمان ويقول له :

يجب أن تسمع نصحي وتهتم بصحتك أكثر من اهتمامك بالعمل . ولا يجب أن تحمل همًا . كل شيء يرجي اصلاحه

ثم أخرج من جيبه علبة سيجارات ملفوفة في ورق وأعطاها سليمان وقال : خذ علبة السيجار هذه تذكيراً مني . فان النوع الذي تدخنه سم زعافى !

وتحرك القطار بعد الحيد ولث سليمان
يراقبه وقد أخذ ضميره يكته لأنه تخلى عن
صديقه في ساعة الضيق . . وتظاهر امامه
رياء ونفاقاً بالفقر لكي يتخلص منه. وليس
لعبد الحيد صديق يعتمد عليه غيره فإذا
بصنع الآن ؟

واذا كان هو سليمان الصديق الوحيد
لعبد الحيد يعامله بمثل هذه الحسة والدناءة،
فكيف يرجو عبد الحيد أن يجد خيراً عند
سواء

ونظر سليمان الى القطار وهو يعتمد
فشعر بفراغ كبير حوله ووحشة رهبة غلّا
قلبه . . وشعر بأن الاصدقاء قليلون وانه
قد صديقاً لن يجد عنه بديلاً . . صديق
الطموحة . والدراسة والشباب . .
واختفى القطار فشعر سليمان بالدموع

غلاً عينيه وكاد يفتقره الندم على ما صنع
وعاد الى المكتب فقيل له ان طنطاوي
بك طلبه في التليفون

وقرع جرس التليفون وطلب مكتب
طنطاوي بك ولما اتصل به قال له طنطاوي:

سليمان بك رزق عبد الحيد
منه خمسة آلاف جنيه وطلب من رزق عبد الحيد
حمله اليه فأنضبه بعد وصوله
فأمره أن يضعه في صندوقه
من . . ولما في الصندوق بعد ذلك
في صندوقه سحفت كدهة من
بسدلي هذا القرص ؟

واكفهر وحه سليمان وقال : انت
عبد الحيد أمين حسن للعامة . ولعله يتأخر
قليلاً في سداد ديونه ، ولكنه يسدها على
أي حال حتى آخر درهم . ولو قال لي انه في

حاجة للمال لأعطيته كل ما يطلب . . وعلى
كل حال فإذا تأخر في سداد دينك فأنا
أدفعه لك عن طيب خاطر

وكانت دلائل العزم الاكيد بادية في
كلام سليمان وكان صدقاً كل الصدق في
قوله وقد عول على أن يسدد لطنطاوي
دين عبد الحيد

واستوفى على سليمان حزن عميق وسخط
وندم وقال :

حقاً اني خيس سافل . طنطاوي الذي
هو أبخل خلق الله . الشحيح . عابد المال .
يكون أكثر مني وفاء وكرماً !!

واذ ذاك لمح عبلة اليكار التي أعطاها
له عبد الحيد فضحك ضحكة مرة وقال وهو
نرق : ما حولها من اللغائف : سأدخل الآن
تبعاً فآخرأ بعد أن قضيت الامس بطوله
أدخل سراً

وما كاد يربل اللغائف حتى وجد العنة
قديمة ولمافتحها وجد فيها رزمة من الاوراق
المالية وفوقها خطاب !!

وفض الخطاب مسرعاً فرأى فيه :

« عزيزي سليمان

« بالرغم من تظاهرك بالجلد والانصراف
قد أدركت أمرك . وعلمت انك في أزمة
مالية شديدة . وقد هممت مراراً بأن استفسر
منك عن ذلك ولكنني خشيت أن أوذلك
بهذا الحديث . ولذلك أترك لك قرصاً بسيطاً
وأرجو أن تستعمله في استرجاع صحتك
اللفقودة وهو ليس بالمبلغ الجسيم ولكنه
يساعدك قليلاً حتى تسترد مركزك القديم .
انتبه لصحتك جيداً يا أخي الحبيب .
واطرح الهم فهو لا يجديك نفعاً »

« عبد الحيد »

وأحصى سليمان الاوراق المالية بيده
فوجدتها حمالة جنية كاملة !!



المشهورات

اشمعى

تدعي ابتغرتها انها تخاف من هذه الكلمة،
فهي في زعمها لا تترك مصر حرة لكيلا
تقول لها العراق «اشمعى» ولا تترك العراق
لكيلا تقول لها فلسطين «اشمعى» ولا
ترك فلسطين حتى لا تقول الهند «اشمعى»
وبهذه الاشمعى الملعونة تلزق لنا ولغيرنا ،
أما نحن فاشمعى عندنا أن ندخل في قافية
الحذاء فقول:

— لما تعاكس الستات في الكه تبق

— اشمعى

نوش أميركاني

— وانت ما تحون سدك نساها

— اشمعى

العد

— بلادكم مستعبدة لان مالكوها

— اشمعى

— رباط

— تلعب قمار تنام

— اشمعى

— من غير فرش

الاتصال العام

السماك كله متصل بعضه ببعض بوجوده
في ماء واحد !

والناس والحيوانات متصلون على البر
لوجودهم في هوا واحد !

وسكان الكواكب متصلون بتأثير بين
جونوا وأجوائهم من الأثير !

فالعالم كله قطعة واحدة ، يس الله يفهم

حسب الفأدة

— اذن بق يا حبيبي تقايل الساعة ثمانية

زي الماده . واذا كان حد فينا متأخر

— رده انتظر لحد ما تجي يا حبيبي

قال مهيار الديلمي :

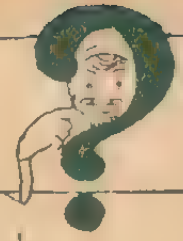
بطرفك والمسحور يقسم بالبحر
رأيتك في السكاه تمشين والهوا
مقصرة الانواب فوق رُكائبها
فقلت أهذا الشهر فيه تبرج
أيا ربنا اللهم إني صائم
وطرت وراها رغم أنف شياي
فاشحال بقى الشبان عيني عليهمو
حكمدار مصر هل يخلصكم كدا
اذا نظر الانسان ستا بعينه
ويا برمانت الشعب والله بدنا
نعم أنا مشم اللي يحوشون بنتهم
ولكنني أمشي معاها أصونها
وتعشي معي حشما دون تبرج
أحق ف شهر الصوم هلس ومسخر

أعدداً وماني أم أصاب ولا يدري
يهتف في أذيالك الحضر والحمر
مكتشفة السيقان طالعة تجري
وكيف الصيام امال في (هذه) الشهر
ولكنني قد تاه في البنت دي فكري
وكوني مجوزاً صار عدودب الظهر
وعذرهمو والله أعظم من عذري
وكيف يصح الصوم ياخويا في مصر
قد طار منه الصوم في ذلك الوزر
قوانين آداب تحوش عن الكفر
عن السكة العدلاء في فحة العصر
من الشئ مع زيد وم الشئ مع عمرو
ولا أحد يرميها بالنظر الشرر
ياناس اختشواوا الاغرقوا بقى في البحر

شاعر الفأدة



ما قولكم



فتاوى الفكاهة

نראה
إذا فوجئت سيدة بخبر لا يحجبها قلت
يا نداشة فأما هي النداشة ؟
(رموف حمادة)

(الفكاهة) تريد ان تقول « يا بدامه »
وتتشام من كلمة بدامة فتصيحها كما يلقن عن
المغربت بسم الله الرحمن الرحيم وعن الثباني
الحليل بالسكينة فرأى من التصريح

شئ يفق

أنا شاب في العشرين من عمري أحب فتاة
وهي تحبني وبلغتني انها تزوجت أحدا أقربها
فما تبعتها فقلت انها لا تحبني ولت تشاره
ويصلقتها فأزوجها أنا فما قولكم ؟
الحلمية الجديدة (ذكي . ع .)
(الفكاهة) شوف شهلك يا واد بلاش
مخاطبه كداب

سماحه الله

عندي كلب بأني أن يأكل من الطعام
الواحد مرتين فما علة ذلك ؟

(. ف .)

(الفكاهة) اوحوا عزيز قوه ذل

الدفاع عن العفاف

تألفت « جمعية الدفع عن العفاف والشرف »
لمطاردة الشقاق وأصحاب الفزل في كل مكان
حرصاً على الآداب والأخلاق . وقد اجتمعنا
نحن أعضاء هذه الجمعية واتخذنا كـ رئيس شرف
لهذه الجمعية فإذا ترون في ذلك ؟

السكرتير

(. م . س)

(الفكاهة) العنوان جميل ، والمهمة
شريرة ، ولكن يقال انكم اقمتم هذه الجمعية
لطرد الشقاق والمخلول عليهم ، ولا أرسى أن
أكون ممك الا اذا رأيت البرهان على عكس
ما يقال ، فما تورا برهانكم وأنا أول من يسلم
ممك ، والا ايه ؟

ماثياً عنه في الديار المصرية وفوض اليه امورها
وكان مهاباً مولماً بالسران وتنسب اليه حكايات
ملققة كما قال ابن خلكان ، فإذا أردت المزيد
فقرأ كتاب الاعلام لجير الدين الزركلي صفحة
٧٩٢ من الجزء الثاني أو كتاب تعريف الخلف
صفحة ٣٢٢ من الجزء الثاني ولا تمد تصدق
ما يقال عن ذلك الامير المصلح الجليل

في سبيل الحياة

أنا شاب حاصل على دبلوم التجارة المتوسطة
وموظف بسكة الحديد المصرية عمرني ستة
جنيتها ولم تتضح لياقي طيباً فهل أفضل النك
بأنهاية جنيتها وله مدة تمرين شهرين ؟
(كامل - ج . م .)

(الفكاهة) البنك أفضل طبعاً اذا وقعت
من انه يبيك في الخدمة دائماً كما هو حال
الحكومة ، تنافك الله وطاهك

نحضر سنج

مرت فتاة وشيقة ورواها رجل مميم فتمت
بكلبات غير مسموعة فإذا كان يقول ؟
(احمد شركس)

(الفكاهة) كان يقول :

خلقت الجبال لنا فتنة
وقلت لنا يا عبادي اتقوا
وايت جيل تحب الجبال
فكيف عبادك لا يشقوا

لماذا ؟

لماذا يحتقر كل شاب مميم يرتكب المحرمات
كسرب الخمر ومنازلة الفتيات ولا يحتقر غير
المميم اذا فعل ذلك ، أما هذا شاب وهذا
شاب ؟
(٨ س ٨)

(الفكاهة) لان السامة عنوان الشرف
والكرامة والدين وهو يظهرها بالظهور الذي
لا يليق بها فتأدب أو اقلها بلاش مسخرة

بين وزارتين

وفلت في إحدى الوزارات منذ أحد عشر
شهوراً فكان من نصيبي الوجه اللبي والمسرة
طائفي وحاجبها الى مساعدتي لها وسطت بعض
السكران لدى بعض المراجع في الوزارة السابقة
لتلقي الى القاهرة ، ولكن تلك الوزارة
ذهبت ، ولا اعرف من يتوسط لي لدى هذه
الوزارة فإذا اصنع ؟ (١٠١ . ع .)
(الفكاهة) يكلي ان تكتب الى الوزير
الذي انت من وزارته بوصف حالك مع حالتك
لهو لا يحتاج الى وسطاء وسري ان وزارة
اليوم مؤلفة من رجال طيبين في قلوبهم رحة
وانا سامن « ما لكش دعوه »

عرقه السبيل

أنا طالب في الخامسة عشرة من عمري
كنت في السنة الرابعة الدراسية ولم تكن مع
والدي نقود حين طلبت مني رسوم دخول
الامتحان فخرجت من المدرسة فكيف اطمش
على مستقبلي ؟ (ر . ج . ب .)

(الفكاهة) ليس امامك الا ان تقضي
هذه السنة في المذاكرة وسؤال اخوانك
التلاميذ عما قد يكون جديداً في البروجرام
وعند الامتحان الانى يكون الله قد بين على
والدك بوسم دخول الامتحانات ، ولعل ولادة
الامور ينظرون لي هذه الحال ويسفون الطلبة
الذين يتصلون بجاننا من رسم امتحان الشهادة
لان كثيرين من الطلبة الفقراء يلهسون منجبة
هذه العرقه في سبيل الحياة

قوله قومه

من هو قراقوش وما هي اعماله ؟

(ر . ج . ع .)

(الفكاهة) هو أبو سعيد بهاء الدين
قراقوش بن عبد الله الاسدي كان أميراً نشأ
في شعبة السلطان صلاح الدين الايوبي ثم اقامه

لنحفظها لافترق عن الحقيقة فقلنا
مبصوغات الباس ويرا
مصرقة بندق زائدة ونفوسها مكر نتركب
حنان حومة ما يندبت كـ ومن انوار ما يندب
مفردون برحمتك يا عزيز يا رحيم يا شهيدي
عيطه امراوان
المنارة شارع المنارة ٢ حارة زيبك بعبود ١٩٨٩ م

نوادير امام البؤساء

بعض قصائد المرحوم امام العبد

« الشعر يحرك الجاد »

« ويحمد الخيال »

« ويقرّب الآمال »

« محمد امام العبد »

عذبي القلب كما شئت ولا

تكرري اللوم فتلي لا يلام

واسدلي الليل على بدر الدجى

لغديث الشوق يحاول في الظلام



المرحوم محمد امام العبد

في أوائل سنة ١٩١١ مات محمد امام العبد الاديب المعروف بشعره الطلي، وزجله اللطيف، المشهور بلونه الاسود الذي كان يعد لون عنترة معه. مات امام. فكان لمنعه أسف وحزن. لانه عاش بائساً ومات بائساً. وكان يلقب نفسه في حياته « امام البؤساء وزعيم حزبهم » وقد تطوع في هذا الحزب الكثيرون من الادباء والشعراء وأقروا له بالزعامة والرئاسة. وله ولهم في هذا الموضوع قصائد جميلة تناقلتها الصحف في ذلك الحين.

نظم المرحوم امام في موضوعات شتى ولكن الفكرة السائدة في شعره هي الشكوى من الزمن. قلما تطالع له بيتاً من الشعر ولا ترى الدمع نافراً من حروفه ولا تسمع الزفير متصاعداً من تقاعيله. وكانت له طريقة في انشاء الشعر والزجل تشبه النذب والرائاء. ولكنه كان مع ذلك خفيف الروح لطيف العشر لا يمل جليسه له حديثاً. وله في الاشارة الى لونه « الاسود » نوادر ونكات جميلة وظرفية. منها جوابه المشهور لمن سألته عن امتناعه عن الاقتران وهو ذلك البيت :

أنا ليل وكل حسناء شمس

فاجتماعي بها من السجيل

ومن شعره الجيد في العشوة البيضاء :

ما رأينا قبل هذا قرأ

نوره يسطع من تحت الغمام

ما رأينا قبل هذا أسداً

بين عينيه حروب وسلام

ح

ومن نوادره الظرفية اللذيذة : أنه شد

عنته يوماً بربطة حمراء فسأله أحد أصدقائه

عن السبب فقال : « ليعرف الناس أين

ينتهي جسمي وأين ينتدى رأسي » :

وكان ذات يوم صباحاً قرب ادارة البوستة

فقيه أحد أصدقائه في قهوة كان يتردد اليها

فقال لصديقه : « هل لك في سماع شيء من

الشعر ؟ - فقال له : « هات » فقال :

القطعة القافزة

ولما التقينا والاسنة شرع

ونادى النادي لانهجة من الخلف

عطفت على سيف اللينة فالتفت

صوف وكان الصف ألصق بالصف

فرحت وفي وجهي وجوه عبوسة

وعدت واشلاء الفوارس من خلفي

فلم أر قلباً غير قلبي يحاني

ولم أر سيفاً غير سيفي في كفي

وقسم سيفي القوم قسمة عادل

فأرضى الترى بالنصف والطير بالنصف

شد عنته يوماً بربطة سوداء فقال ان

أحد اخوانه لما رآه هكذا حسب قيصه غير

مزور فطلب منه أن يزوره

وجلس يكتب فسقطت نقطة حبر على
القرطاس فقال ان جليبه يمشد قال له :
« نشف عرقك »

وأراد يوماً أن يذهب الى البيت وليس في
جيبه نقود . فركب عربة حتى اذا وصل الى
داره وولجها أطل للسائق من النافذة وقال له :
« يا عريجي ، سيدي مش عاوز يركب ... »

وقال إمام يتغزل بغادة يضاء :

أنت عبد والمهوى أخبرني
ان وصل العبد في الحب حرام
قلت : يا هذى أنا عبد المهوى
والمهوى يحكم ما بين الانام
واذا ما كنت عبداً أسوداً
فاعلمي أي فنى حر الكلام
وقال متزلاً في سوداء مثله :

وسوداء كالليل البهيم عشقتها
لأجمع بين الحظ واللون في عيني
اذا ضمنا ليل تبسم ثمرها
فلولا سناء بت في جنح ليلين
وقال شاكياً :

نسبوني الى العيد مجازاً
بعد فضلى واستشهدوا بسواي
ضاع قدرى قمعت اندب حظي
فسواي عليه ثوب حداد

وقال إمام رحمه الله :

« جناية القلم »

لبست لاجله ثوب الحداد
ودرت مع الزمان بغير زاد
أمد يدي الى قلبي افتقاراً
فيدمعي الى تلك الأباذي
فما دار ألفت بها ديارى
ولا بلد ألفت بها بلادى
فيا ليت اليراع يصبر سهياً
كما أبني ويكتب في فؤادي
سئمت من الحياة بلا حياة
وضقت من الرشد بلا رشاد

وكيف يهيم بالدنيا أديب

ترمل بالسواد على السواد
اذا أكل الطعام فمن تراب
ولان شرب المياه فمن مداد

خلقنا للهموم بلا دليل
وهنا بالحياة بلا اعتقاد
كان الدهر ينضبه صلاحى
فأفقرني ليرضيه فسادي

ولو علم الزمان بنا قديماً
لما مال الزمان الى العناد
أسف الترب لا زهداً ولكن
لاخبط نسبتي بين العباد

كأن الجهل في الأيام ربح
وأن عدوه من قوم عاد
أفم بني الزمان بكل لفظ
وأسلقهم بالسنه حداد

وله رحمه الله في الفقر :
عابني بالفقر في مصر ولم
يدر أنى فوق هام الفلك
أنا كالتاج وان حقرته
فهو مقرون برأس الملك

وقال رحمه الله في الصداقة :
بلوت صحابي بعد عشرين حجة
فلم أر فيهم صاحباً يحفظ اليدا
اذا غاب عني بت درعاً منيعاً
وان غبت عنه بات سيقاً مجرداً

وكان امام رحمه الله بعيد الشهرة في
سوريا وأميركا وكان يرسل عدة جرائد
وقد أحرز عدة جوائز مالية في مسابقات
فتحتها جرائد ومجلات تلك البلاد . وكان
لنعيه أسف هناك كما كان له هنا . ولكن
لم يجحد نفعا بعد مماته كما ان شهرته في حياته
لم تدفع عنه بؤسه . وهكذا يعيش ويعوت
الاديب في الشرق : كحساء تلقى في الماء الراكد
فتحدث بعض تموجات سرعان ما تضمحل
ولم يكن امام العبد يشذ عن هذه القاعدة
رحمات الله عليه

تنابلة ..!

التنبل في اللغة التركية البليد المتناهي في
البلاهة ، وكانوا في الزمن الأول كثيرين ،
قد يجتمع منهم أربعة أو خمسة في البيت
الواحد ، يجلس أربعة من التنابلة لتناول
الطعام فقال أحدهم : قم يا حسن اغلق الباب
قبل أن نأكل ، فقال له قم أنت ، فقال
يقوم علي ، فقال علي ولم لا يقوم ابراهيم ،
واختلفوا فيمن يفتح الباب قبل أن يأكلوا
واختلفوا على أن يلتزموا الصمت من غير
أكل والذي يتكلم أولاً هو الذي يفتح
الباب

ودخل كلب ضخم من الكلاب الضالة
فأكل طعامهم ولم ينظرون ولا يتحركون
من التنبلة « الكسل » ولكن واحداً
منهم اغتاض لذهاب الطعام فصاح : الكلب
أكل الطعام ، فقالوا صائحين في نفس واحد :
عليك قتل الباب

عنصر قوى

يكون على مائدة الصائم عند افطاره
خشاف وقر الدين ولحم مشوي ولحم مقلي
ولحم كفتة ولحم مطبوخ ودجاج وثلاثة
أصناف من الخضراوات ومكارونا وورز
وكنافة وقطائف وفالودج وبرشقال وموز
وشحاح ولكن
أتدري لكن لماذا ؟

لكن لابد أن يتقدم ذلك كله الفول
المدمس ، ولا بد من اكل المدمس قبل هذه
الصنوف ، ومن لامدمس عنده فليس طعامه
بهنيء ، أليس المدمس عنصراً قوياً نحمد الله
عليه نحن الفقراء ؟ ولم لا نكون أغنى من
الأغنياء وهم يتمتعون بالمدمس في شهر رمضان
ونحن نتمتع به طول السنة - بناكل مدمس
خالص !!!

هل تعلم ؟

ان لينجراد عاصمة السوفيت وان
أولئك الاشقياء يرسلون لنا الجراد من
لينجراد ؟

خائن العشرة . . سوف أبيع مربي وأطيانني
وأعطي منها كلها تقدماً لأبي خالة زوجي
محمود أفندي سويلم القى الطبيب الهادي .
الكريم

وأيقن متولي أن لا فائدة ترجى من
مناقشة خالته تخرج من الدار بتعثر في أديان
الحية . . وقضى حياته في فزع من انتقام
عصبة عبد الحلي وفي كمد لصباغ ثروة خالته
التي كانت أقصى ما يمتصده في حياته !



العصاة وحوله ثلاثة من أفرادها يحيطون
به إحاطة السوار بالمعصم ويوقونه سوقاً
عمدساتهم حتى وصلوا الى منزل الحساجة
خديجة

وأطلقوه على المنزل وكنوا في أسفل
البيت ينتظرونه . .

ودخل متولي وهو يتعثر في خطواته
حتى وصل الى الدورات الموصوع فيه الحلي
ومم بكسره

وإذ ذاك سمع وقع أقدام تقترب منه
فأسقط في يده وارتيك وم بالفرار وقبل
ان يتحرك من مكانه دخلت الحجرة الحساجة
خديجة وصاحت به : بينيك يا متولي ! . .
فقال وهو يتلطم : ولكن . . ولكنك

لا تفهمين الحقيقة يا عمي
وصاحت به : إخرس يا خائن . . لقد
كنت سأخلف لك كل ثروتي ولكن الآن
علمت أن كسرة الخبز حرام فيك وانك



. وإذ ذاك سمع وقع أقدام تقترب منه فأسقط في يده . . .

ودعنى متولي وأراد أن يخرج على هذه
العلامة الشاذة ولكن الرجل ذا الثوب الأسود
الجوحي قال له : ألا تعرف من أنا . . أنا
شقيق عبد الحلي

وقال متولي : ولكني لا أعرف
عبد الحلي

وصرّ الرجل على أسنانه حقاً وقال :
عبد الحلي رئيس العصاة التي كنت أحد
أفرادها . . والتي أبلقت أمرها الى البوليس
في السنة الماضية قفص على أفرادها جميعاً .
ولكني سأنتقم لأخي ولكل الرفاق . .
الويل لك . . لقد وقمت في يد من لا يرحم
ولكني لست سويلم . . .
لا . . . من الحساسة

. . . من عهد كل الحق . . . والى معه
حك . . . اهدى كل . . . واعتبر ذلك
وأخيراً فكرنا في أمر هذا الاعلان نغذبك
بواسطته الينا وما قد أفلحنا
ولكن . . .

— ولكن هناك شيء واحد اذا
صنعت عفوفا عنك

وكان متولي يرتعش كالقنبرة في مهب
الرياح فقد كان يعلم ان عصابة عبد الحلي
من أقوى سرور مدته وأكثره اسبابه
لأمره . . .

وقال الرجل ذو الثوب الأسود : اننا
نعفو عنك اذا سطوت الليلة على منزل
الحساجة خديجة وأتينا بأساورها وخلصنا
الوضوعة في دولابها . . فان لم تأتنا بهذا
الصباغ وان فكرت في خيانتنا فلا ترضينا
الا حياتك

ولما سمع متولي ذلك شرد لبه وضضعت
حواسه لأن الحساجة خديجة هي خالته وكان
يرجو أن يرثها بعد موتها . . .

وفي تلك الليلة خرج متولي من مكان

عبد المقصود أفندي

— سيدي . . . عبد المقصود أفندي سيدي . . .

ولم يجيبها عبد المقصود أفندي بشيء بل ظل منكبا على تلاوة الورد واستمرت في ندامها دون انقطاع حتى صاح فيها الرجل :

— عايزة ايه يا بت . . . دوشني . . ما تشوفي شمالك . .

— أهه ! . . . والنبي ، يا سيدي ، حا قولك حاجه . . .

وتبعت هذا بضحكة رقيقة بل اجترأت ووضعت يدها على كتفه فصرخ الرجل . .

— شيلي ايدك . . . ما تحشيش . . . وتناضبت حكمت من هذه الحشونة التي يقابلها بها عبد المقصود أفندي ولكنها ما لبثت أن عاد إليها الابتسام واقتربت منه أيضا . . .

— عبد المقصود أفندي . . . سيدي . . سي عبده . . . ما ترد . .

ورفع عبد المقصود أفندي عينه عن الكتاب وتطلع في وجه حكمت وشيئا فشيئا كان فيه يفتح عن ابتسامة فظهر أسنانه البعثة الصفراء . . .

— أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . . يا بت قولي . . . عايزة ايه ؟ . . .

— أيوه كده . . . عجيتي . . . وبدأت تقص عليه حاجتها وهي انها اشترت عما ادخرته سند بنك عقاري . . .

ولما كانت تجهل القراءة والكتابة ولا تعرف أحدا يرشدها عن كشف التمر الراجعة ومن يدري ربما أسعدها الحظ ورحمت . . .

وهي تثق بعبد المقصود أفندي وحده ولا تعرف في الدنيا سواء لهذا تريد أن تسلمه السند بحفظه عنده فإذا ربح أعطاها

وتنظيم بيته فكان اذا عاد من عمله قضى وقتا في مسكنه ثم انصرف الى بيت قريبته بصرف وقتا . . . معها في مسامرة وحديث .

فاذا ذهب إليها خلع حذاءه الاصفر الضخم ثم جلس على الشلّة وأخذ في الكلام وهو يشرب القهوة

وأحاديث عبد المقصود أفندي لاتمدى الكلام عن شئون الدائرة التي يشتغل فيها وهضم حقوقه القدسة ومتاعبه العديدة

من الباشكاتب . . . مع انه أقدم منه عهدا في العمل وهو الأحق بأن يكون في وظيفة

الباشكاتب فاذا انتهى من هذا الحديث عرج الى سيرة الأولياء وكراماتهم . وتاريخ

السيد البدوي وسيدي ابراهيم الدسوقي . وكيف كان الولي منهم يشفي المريض اذا

وضع يده على رأسه

لم يدخر عبد المقصود أفندي مليا واحدا طول مدة خدمته في الدائرة وكيف يدخر شيئا من مرتبه الضليل وكل ما اقتصدته طول

حياته كان خمسين جنيا صرفها جميعها في مرض المرحومة زوجته وفي مآتمها وبعد

هذا لم يعد في جيبه غير مرتبه يصرفه في شئونه

كان عبد المقصود أفندي جالسا في غرفته على الشلّة وقد لف شالّا يشبه العمة على رأسه وهو يتلو أوراده في كتاب بليت

صحافه فدخلت الفتاة حكمت خادمة سنية هانم لترتب له غرفته . . . وحكمت فتاة بلدية

في الثامنة عشرة من عمرها حسناء لعبوب فكهة كثيرا ما تلهو بعداعية عبد المقصود

أفندي

تقدمت من الأفندي وعلى فيها ابتسامة حلوة حتى اقتربت منه جدّا

جاوز عبد المقصود أفندي الخامسة والخمين من عمره وما زال يقطن مسكنه الصغير جدا في حي البغالة ذلك المسكن الذي يحبه رغم حقارته وظلامه والذي قضى به أكثر من ثمانية أعوام أي منذ وفاة زوجته ويمكنك أن تدرك لأول وهلة حين ترى

عبد المقصود أفندي أنه يشتغل كاتبًا في إحدى الدوائر . . . ومن الذي لا يحكم بذلك حين يرى هذا الأفندي بطربوش

الواسع الذي يغطي أذنيه والذي تبدو تحته — رغم هذا الاتساع — طاقة بيضاء ، ثم

نظارته ذات الاسلاك الفضية ؟ . . .

وهو رجل نحيف . . . نحيف جدا شديد الاسمرار تبدو عيابه الصغيرتان تحت

منظاره الغريب . . . له شارب أسود خالطه البياض حتى قضى على سواده . . أو هو

بقايا شارب فقد ذهبت السنون بنصفه الاوسط فلم يبق الا طرفاه وفم متسع جدا

يظل فاغره لغير سبب فيكشف عن ثلاثة أو أربعة أسنان فقط صفراء هي كل ما تركت

الايام في فمه . . .

ويتألف رداء عبد المقصود أفندي من جاكته وبطالون وقمص . . . الى آخر

ما يلبسه كل أفندي فقد تستطيع أن تسمي هذا الذي يلبسه بدلة ولكن من باب

التجاوز فقط

واختار عبد المقصود أفندي مسكنه هذا ليكون على مقربة من السيدة سنية هانم

بينهما صلة قرابة وهي الاخرى قد جاوزت الستين لا تفارق بيتها قط، بيتها الذي ولدت فيه ونشأت ونشأ فيه أبوها للمرحوم

حمدي بك . . .

فكانت هذه السيدة ترعى عبد المقصود أفندي وترسل اليه خادماتها لتقوم بشأنه

عالية او تظاهرت بالغضب هي أيضاً ولم تنزل
به حتى يلين ثانية ويعود الى الابتسام
وهكذا مضت الشهور حتى أصبح
الفتاة شغل عبد المقصود افندي وقد تغير
كثيراً عن ذي قبل فأصبحت تراه أبداً
ضاحك السن واشترى طربوشاً جديداً
وشعر انه صفر عشرين سنة

وكان في هذه المدة يبحث عن الثمرة في
كل شهر حين يظهر الكشف وممرت
الشهور وهو مواظب على هذا بل مر
أكثر من عامين وبينما هو يوماً أمام مكتبه
يطلع الكشف في جريدة أمامه إذ شعر
رحمه سري و جمع حمله . . . كيف
لا وهذه الثمرة يراها أمامه . . . الثمرة
الاولى . . . ها هي الاعداد ترقص أمام
عينيه . . . هي بعينها الموحدة عنده . . .
إذن فقد ربح أربعة آلاف جنيه .. ربح ؟
ولكن ما شأنه هو في ذلك ؟ . . .

وهنا شعر باضطراب عظيم . . . ماذا
يعود عليه هو من هذا الربح العظيم .. أليست
هي الفتاة صاحبة السند . . . ولم يستطع
الرجل أن يشتغل شيئاً في عمله حتى دنا
موعد الانصراف فعاد الى بيته ولا شيء
يشغل باله غير الربح .. الأربعة آلاف جنيه ..
إذن فهذه الفتاة الحبقرة .. ستكون صاحبة
أربعة آلاف جنيه .. وهو . . . هو . . .
الباشكاتب العظيم الذي صرف حياته كلها
في العمل والجد لا يملك ملجأ واحداً . . .
وتضاربت الآراء في رأس عبد افندي
حتى انه لم ينته للفتاة صاحبة آلاف الجنيهات
حين حضرت ترتب لغرفته وحين اقتربت
منه كالعادة ولم يحدثها هو في شيء بل كان
كأنه خائف منها .. حتى انصرفت عنه ..
وقضى الرجل ليلته ساهراً يفكر في هذا
البلغ العظيم . . . فلذا تردد الى رأسه فكر
شيطاني استعاذ بالله من طمع الانسان . . .
وهو الصالح الوقور . . .

ولكنه نهض من فراشه فجأة ولو رآه

(البقية على صفحة ٣٨)



هذه ايه يا بت . . . دوشتبني ما تشوفي شلاك . . .

وكتب عبد المقصود افندي غمته وأخذته
الفتاة وخرجت متفائلة خيراً

ومن ذلك الحين صارت الفتاة اذا
حضرت الى بيت عبد المقصود افندي قضت
فترة طويلة في عاداته وقد رفعت الكلفة
بينهما فلم تعد تشعر أمامه بأنها خادمه وانه
قريب لسيدتها وكان هو بدوره يستطيب
حديثها ويستعذبه وهو رغم صلاحه وتقواه
لا زال رجلاً يحس بحرارة الحياة تدب في
عروقه فقد اعدت هذه الفتاة الى نفسه
ذكريات قديمة ورحم الله عهد الصبا فظالما
كان لعبد افندي مغاللات وجولات
وبلغت الفتاة من جرأتها أن كانت
تجلس الى جواره تضاحكه وتداعبه وكان
يتورط أحياناً في مداعبتها فلذا أحس انه
تجاوز الحد . . . وانه . . . عاد الى صوابه
وصلاحه وتقواه . استغفر ربه ثلاثاً ثم
استنزل اللعنة على الفتاة الملعوب
فلذا بلغ الغضب منه ضحكته ضحكة

للبلع وعث لها في خير الوسائل لاستناره ..
ولكن عبده افندي ما كاد يسمع هذا
حتى صاح مستغفراً الله تعالى وكيف يستطيع
أن يحفظ السند لديه . . . كيف يمكنه صيانة
الامانة وهو لا يعلم الموت من الحياة . . .
لا . . . لا . . . وقانا الله شر الوديعه . .
الوديعه التي اذا فرط الانسان فيها . . . حملها
يوم القيامة قطعة من النار . . .

ولكن . . . والنبي ياسيدي أنا
مسمحك .

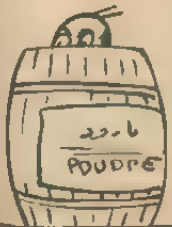
— ماعاني . . . وانا أسمع نفسي ؟ . .
وما زال عبد المقصود افندي يمانع وهي
تلح وتزيد إلحاحاً وهي في كل ذلك تداعبه
وتبتسم وأخيراً رضي عبد المقصود افندي
بأن يتقل في كراسه عنده ثمرة السند على
أن تحفظه عندها أما أن يحفظه هو فلا . .
وانه سيكشف عنه في كل شهر بل انه اعترف
أن يتلوها عزيمة ليرى حظها فيها وسيتلوها
مرة كل شهر وفضل الله واسع وأخرجت
سكت السند الذي كان مخبأ في صدرها

هل تتساوى المرأة بالرجل في جميع الحقوق والواجبات

رسم الفطاة برد على الدكتور فخرى



كان الدكتور فخرى لرج في محاضرته التي ألقاها بهذا العنوان مهاجماً .. ولا يود رساء الفكاهة أن يقوته ذ .. هذه المحاضرة والتعليق عليها ..



وهو يناهض بأن قوانين الأحوال الشخصية يجب أن تتطور مع الزمان فهل تطورت الأسرة منذ القدم ؟ اما يزال الرجل رجلاً والمرأة امرأة ؟

وهو يستنكر تعدد الزوجات .. ولا بأس على الزوج من أن تتمدد قبلاؤه لكل من يتألمين من النساء على شرط أن تكون له زوجة واحدة ..



وهو يناهض بأننا في حاجة إلى سيده مثل مدام كوري نكرس حياتنا لخدمة الط ..

وهو يطلب أن ترسل وفود الفتيات إلى جامعة برلين وباريس ولندن ليحصلوا على أكبر الزوجات ... ثم يمدن إلى مصر .. يجتن عن عريس هل يجده ؟؟



ومثلت يصحح الجنس النظيف معى الخدمات وصحية الاختلاط



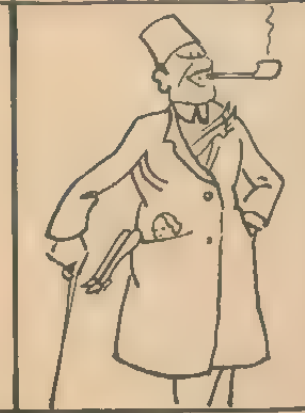
وهو يتألم لان المرأة المصرية ليست الا خادمة
في المنزل ويطلب ان تكون مستقلة في شئونها
امالية والسياسية والاجتماعية ومساوية للرجل في
حقوق الميراث والتمل



وادن فيجد الماء بوليس واحاكم وامدارس ودور
الاستراح لانها تنشر الاخلاق الاحاربه والامس الاحاري
والعلم الاجباري...



أما القناع فهو عفاف
اجباري للمرأة... يجب
ابطاله...



ومنى هدم هذا المآجر من البحر
عنتي... حتى يغيب بالساء وبذلك
رأى جدوجلا حاكم امرأة...



هذا حقك ديك كاه فلا يبقى لراسم المكاهه أن رقد كما رى في هدمه وسكون...



... مثل جان دارك تنقضي حياتها في القرب والطمأن

محمد بك البابلي والدكتور بكير

نقرأ في الاسبوع الماضي مادة من النكات الطريفة للعلامة محمد بك البابلي والدكتور بكير وننشر على هذه الصفحة طائفة أخرى من تلك الطرائف وهي نموذج من الادب الفكاهي الراقي

بتحديه في إلحاح منكر وصوت يفيض
فصرخ في وجهه :
— أبوه ! اضرب ! لك يوم . . هو
اتم ما عندك كوش وطنية ؟ !

ابن الى قاص

وجلس ذات مساء مع اصدقائه في
مقهى وكان الى جانبهم رجل وابنه ، وكان
الغلام جميل الوجه لطيف المظهر ، وعرضت
للرجل حاجة فقام ليقيضها ، وحانت من
أحد أصدقاء البابلي الفتاة الى الابن فقال :
ابن من هذا ؟

فأجابه البابلي :

— ابن اللي أم « اللثام » !!

عنى في المرت

وبلغ من ولع البابلي بالفقه والتكيت
أن كان يسبقه لسانه الى النكتة يرسلها في
أشد الظروف وأقوى المناقصات . من ذلك
أنه لما أن توفيت زوجته وأخذ في تجهيزها
للدفن كالعادة ، طلبت اليه سيدات البيت
أن يشتري ماء زهر وماء ورد و « ادراج »
من الحرير والأطلس وكذا وكذا من
الأمطار والألوان

وملّ البابلي من كثرة تلك الطلبات
صاح بهن :

— هل هي ذاهبة الى المقبرة والإراصة
« راندي فو » ؟ !

الوقوف والمضروبه

واستأجر البابلي أحياناً من وزارة
الاقواف فيارحصولها وشحت غنتها فلم يحصل

محمد ليريه ذلك المدفن ، فلما ذهباً معاً الى
هناك وعائنا المدفن وما أعد فيه من
الاحداث وبعد أن مكثامدة طويلة يتفرجان
على القبر الذي أعده أبوه لنفسه وزخرفه
وأبدع في بنائه ، سأله أبوه :

— كيف ترى هذا القبر يا محمد (مشيراً

الى قبره)

فأجابه :

— لا عيب فيه يا أبي إلا انه يرد الروح

البنك العقاري

ودعي البابلي الى ولية زفاف أقامها
أحد الكبراء واستحضر فيها المرحوم الشيخ
يوسف النيلوي المطرب المعروف ليثني
الحفل المجمع ، وبدأ للميلادي الفناء في
تلك الليلة بالموال المشهور الذي مطلعته :

« أهل السباح الملاح دول فين أراضيم ،
فصاح البابلي بملء فيه :

— في البنك العقاري ياسي السيد ! !
أراد الاول أن يستجلب رضاء الاحباب
وأراد الثاني أراضى أهل الجود والمروءة
أي اطيانهم المروءة للبنك العقاري

وطنية

ومر شحذ أمام القهوة التي يجلس فيها
البابلي في أحد ايام الاضطرابات في القاهرة
وكانت المدارس في تلك الأيام مضطربة
والحلات العمومية مقفلة والاضطراب العام
يتفشى في كافة الأعمال والرافق العامة ،
وكان ذلك الشحاذ ثقيلاً أقبل على البابلي

نقل

وكان البابلي يركب ذات يوم عربة
أجرة ويستنهض السائق لیسرع به الى
موعد هام ، وبينما هو يحتاز أحد الشوارع
إذ ناداه رجل من معارفه يستوقفه ، فأوقف
البابلي العربة وانتحي السائق به ناحية
الرصيف ريثما يقبل الرجل ، وحضر الرجل
غياه وأنشأ يحدثه حديثاً تافهاً أضجر البابلي
وأضمه ، فصرخ بصيح بالسائق :

— يا عربي . . . اعمل لنا فتاحين

بجوه . .

تفحل الرجل وانصرف

بين الاثنين

وألح عليه هيلان أن يصحبهما الى
مكان ما ، وبينما كانا يسيران به فيما بين
ميدان الاوبرا والعتبة الخضراء بجوار سور
حديقة الازبكية قابله صديق له من الظرفاء
فقال له :

— لا تقف هنا يابك ، لأن في ذلك

« فلا تخشى من « لا من كان

وكان

فأجابه من موره :

— لقد وقت بين الاثنين فمادا أصنع ؟ !

بعد المرح

وكان أبوه قد شيد مدفنًا كبيراً للأسرة
في « قراة العيني » وأعد لنفسه في ذلك
المدفن قبراً صرف على بناءه عناية زائدة
ومالا كثيراً ، فأراد يوماً أن يصحب ولده

١٠ على شيء يسد به إبحارها ووقع بسبب ذلك في خاتمة مالية شديدة كان لها أثر في فكاهاته ونكاته . فكان اذا رأى يوماً واحداً من أصدقائه يشكو إفلاساً أو يتبرم بضائقة أو حاجة يأله : « هل أنت مستأجر أطياناً من الأوقاف ؟ »

وكثرت عليه مطالبات الدائنين بسبب خسارته الفادحة في استثمار تلك الأطيان ، وكان بيته كمة يقصدها المحضرون من حين لآخر . . . فذهب ذات يوم لزيارة صديق له وبينما هو يحترق حديقة المنزل رأى البستاني يغرس أشجاراً صغيرة حول سور الحديقة فسأله :

— ما فائدة هذا الفرس حول سور البيت . ؟

فأجابه البستاني :

— هذه أشجار تمنع دخول الثعابين .

فسأله البابي :

— هل تعرف نوعاً من الشجر يمنع دخول المحضرين ؟

عازر سميع ؟

ولعل ألطف ما نختم به هذه النوادر الفكاهة الآتية ، فقد كان البابي يسير الى بيته على قنميه بعد منتصف الليل لأنه لم يكن يملك أجرة عربية ، وبينما كان يلهث من التعب إذ رأى « عربجياً » يتجه بهرته الى الناحية التي يقصدها هو ، ولعل العربي كان مملاً أو « مبسوط شوية » فاطلق لعقيرته العنان ينفي بصوت كريكه مفزع ، ولم يكن في العربية أحد

فاقترب البابي من ذلك « الطرب » وسأله بأدب ولطف :

— مش عاوز لك سميع يا أوسطى ؟

مكبر دم

ومن نوادر بكير أن جلس في جماعة من بينها رجل اسمه سليمان بك شوقي ، وكان هذا الرجل كثير الادعاء ، يزعم أنه اخترع مرشحاً للماء عبارة عن زير فيه ثلاث « قفل » ثابتة عملاً ماء وترشحه من الزير فيخرج منه الماء صافياً بواسطة أنبوبة . وكان هذا الرجل يتنقل في المجالس ويفشى الاندية متكلماً عن هذا « الاختراع » مفيضاً في شرح دقائقه وتبيين منافعه وما زال هذا دأبه حتى برم به الناس وملتته المجالس وسُم بكير من كثرة إعادة ذلك الرجل لتلك الاقصوة الحيفة المملة فصاح به

به سلسله أث تروى الله وسعك دما . . .

أم بكير

من العادة أن يصنع يائعو حوى « اللوالد » عرائس وجوداً وقضاء وسرايات وغير ذلك من أصناف اللب والحلوى .

ومن بين هاته العرائس الكريمة . . . بطلقون عليها « أم بكير » . . . وكان بكير يلازم الرحمون الأمير احمد كمال باشا في روحانه وغدوانه وقد اتخذه طبيباً خاصاً له ولدائثرته ، فداعبه ذات ليلة وسأله :

— ايه المناسبة يا بكير يصملوا أمك حلاوة في المولد ؟

فأجابه على الفور :

— وإيه المناسبة يا أفدينا يصملوا حدك نحاس في ميدان الاوبرا ؟ (مشيراً الى تثمان الخديوي ابراهيم باشا)

الكبرياء لله

وكان يتناقش مرة مع انطربين المروفين عبده الحولي ومحمد عثمان وم حارس في قهوة « نيوبار » واشتد الجدل والمناقشة وأرادا أن يخبرا من مهنته ويتعاليا عليها عنهما فقال لها :

— خففا من كبريائكما . . فالواحد منكما شهر « زكام » واحد يخرب بيته ! !

الوكيل: اسم مفرج وشركاه

لا سكندرية

سموسى باعده

جون سنكلر - و - نقولا كارتير

قصة مصرية واقعية

بطريقته في الشرح وسوء اختياره لقرينات التطبيق ، !!

جري يهرول في قفطانه الفضفاض ويتعثر في جيبه الواسعة حتى صار قبالة حسين وهجم عليه هجمة مضرية ، فانتزع الرواية من يده وعاد بها أدراجة كالظافر المنتصر اذ يقهر عدواً لدوداً ، وطلب قطعة من الورق المسطر ورشة جديدة من أحد التلاميذ ليكتب تقريراً لبيك الناظر يرفقه بالرواية ويطلب رقت حسين مدة لا تقل عن أسبوع وحاولت استشارة الهمة ، واستفزاز الزملاء الى إحداث الشغب احتجاجاً على ذلك العقاب القاسي ، ولكنهم تصاموا عن سماعي وأغفلوا إجابة دعوتي وخذلوني أنا وصديقي في ذلك الموقف الدقيق

ذلك لأنني حيناً بدأت عملية الصمت ، التي كانت تقابل فيها مضى بالأجابة من كل أركان الفصل ، ولم يشاركني واحد من الاخوان ، وكان صوتي مرتفعاً سمعه الشيخ عبد الباسط فثارت ثأرته وأمرني بالوقوف فلكنت وباطأت ، وصاح بي أن أخرج من الغرفة فرفضت معتدراً بأنني لم آت ذنباً استحق عليه هذه العقوبة التي كانت لي في كل الاوقات الا في هذه اللحظة البغيضة . اذ كيف أخرج وصديقي في ضائقة تهدده بالرفت أسبوعاً ، سوف أحرم في خلاله بلا شك من أن أستمع الروايات منه لأطالعها تقصيراً للوقت وهرباً من سئ الدروس الفظة التي لا يجيد المدرسون شرحها وكان جزاء ذلك أن دعاتني الشرح

من درجة كرامة السنة الماضية ويتلو منها ما أملاه علينا ، أكبر ، أستاذ في العالم الشيخ أبو النصر الذي تلقينا على يديه في العام الماضي دروس النحو والصرف والاعراب . . .

وأكتفي أنا في هذه الفترة بالقيام بعملية التصيب ، على الأيام الغائبة وركن العلم الذي انهار بفقدنا ذلك المعلم الهائل ، فيشترك معي بقية الباتين ، من الزملاء الراشحين في العلم . . .

وعرفنا نقطة الضعف هذه في الشيخ عبد الباسط ، فكنا نلجأ اليها في مناسبة وغير مناسبة ، وحدث في ذات يوم أن كان صديقي حسين منشغلاً بقراءة إحدى الروايات ، وجاء دوره في حصة المطالعة فلما يودي عليه لبواصل القراءة حيث وقف سابقه ، لم يتمكن من ذلك وكان الشيخ قد فاجأ بالمناداة عليه فوقف من غير تدبر ولا وعي وقال هذه الجملة : والتفت اليه جون سنكلر ، هازئاً ، ثم أشعل سيجارة وانصرف . . .

وأرتج على حسين بعد هذه الجملة فلم يقل شيئاً لأنها كانت آخر ما جاء في رواية اللص الشريف ، التي كان يخفيها داخل كتاب المطالعة ، يتظاهر بأنه منهك في التطلع اليه في حين أن كان شغوفاً يتتبع حوادث رواية ذلك البوليس السري الخيالي الذي كانت رواياته شديدة الديوع في أيامنا تلك

وسنحت الفرصة للشيخ عبد الباسط لينتقم من حسين الذي طالما سخر به وندد

كان حسين زميلي في المدرسة الابتدائية ، وكان جاري في الفرقة الاخيرة وكان كلانا ضعيفاً في الحساب ، أو بعبارة أصح منصرفاً عن ذلك العلم ، فربسنا معاً ، ورجعنا الى المدرسة للاعادة ، فأدرج كلانا في فصل واحد ، جمع زملاءنا النجباء الذين أفي عليهم ولاؤهم لمدرستهم القديسة أن يهجروها سريعاً ، وآثروا البقاء فيها سنة أخرى قابلة للتجديد . . .

وكنا أكبر رفقائنا سناً وأضعفهم جثة ، وأصبحنا بهاتين اللزتين أقوى التلامذة نفوذاً وأشدم بطشاً وأكثرهم تشاجراً مع المدرسين ومشاكسة لهم ، اذ كنا نعتقد انه بفضل السنة التي قضيناها في نفس الفرقة ، يحق لنا أن نكون أكثر خبرة ومراعاة على الدروس من الشيخ عبد الباسط الذي لم يتخرج من مدرسة دار العلوم الا في نفس السنة التي أخفقنا فيها ولم نستطع اجتياز امتحان الشهادة الابتدائية

وكان الشيخ عبد الباسط هذا رجلاً هادئاً رضي الأخلاق لا تزال تملكه روعة حدانة عهدهم بالتعليم ، وتعاوده خشية الاخلال بالنظام ، وبويظ الحصة كما دخل فرقتنا التي تشرفت بأن حملت لقب رابعة رابع ، وبذلك دليل الوقار ، والشراسة ، لأنها جمعت أشق عجائز المدرسة

ولم يكن شيء يخيف الشيخ عبد الباسط ويفزعه أكثر من أن يقف زميلي حسين في مؤخرة الفصل ويعطى عدم فهمه لدروس القواعد ، واستهجاناً لطريقة الشرح المعيبة التي سمعها الشيخ ، ثم يخرج

سقف « يمح » ولعله وجده قليلاً فأردفه بكلمة « وقح » .

يا للأهانة!! زجرت ودمدعت وخف حسنين لنجدتي فصاح بالاستاذ: « ايه هو ده؟؟ هوا احنا جاين هنا علشان تشموننا. مش كفاية مافيش دروس زي الناس وكان نشتم ... ايه هو ده ١٩ » .

وأهأحت هذه الكلمات صدر الشيخ عبد الباسط الوديع فترك الورقة والريشة الجديدة على مكتبه دون أن يخط حرفاً ، وهروا الى ذلك « القليل الحياء البذيء اللسان الضجري الدون » يريد تأديبه على : لحنه وسفاته وحقارته وضعة منبته وخبث أرومته ، الى آخر ما يفضل به بعض مدرسي اللغة العربية على تلاميذهم الصغار من نعوت بليغة رنانة ..

ولما اقترب الشيخ غمرت حسنين بعيني ومحت : « سييه يا افندي داعصي » ، ففهم حسنين غرضي ولم يكدر رفع لطم يده ليفضبه حتى كان قد أغمى عليه وأصابته نوبة عصبية سريمة أوقته فاقد الوعي على أرض القرفة

فرع المدرس وهاله الموقف ، وعبثاً حاول حفظ النظام ، وانهته علناً بأنه أماته ربعا وضرباً ، وتظاهرت بأنها ذاهب لاستدعاء الناظر والاسعاف !!

وأدركني عند الباب يحاول منعي ، وانهزت فرصة ابتعادنا عن سائر التلاميذ وسأومته على أن يتنازل عن « التقرير » وطلب الرفق ، نظير تنازلنا عن الشكوى وإعادة « المشنج » الى وعيه وإدراكه ، فرضي بلا تردد ، ولم تمض ضع ثوان حتى كان حسنين يخرج من الفصل مشاقلاً منهوك القوى مستنداً الى ذراعي ، لأنشقه الهواء الطلق كي يفيق

ومنذ ذلك اليوم أصبحنا على آم وفاق مع الشيخ عبد الباسط ، فقد أعفانا نحن الاثنين من تسميع « المحفوظات » وترك كلاً منا يقرأ في حصة المطالعة ما يشاء ،

بشرط أن يغني ما يقرؤه بين طيات كتاب المطالعة

وعكفنا على قراءة الروايات البوليسية حتى كان يشتد شراؤها مصروفنا كله ، وكانت حسنين مقراً بروايات « اللص الشريف - جون سنكر » وأنا أهوى روايات « بوليس أميركا العجيب - نقولا كارت » . وبلغ تشبعا بتلك الروايات الى حد أن كنا نقبل البطلين ونحاول التشبه بهما قدر ما تتسع لتلك مداركنا ووسائلنا

ولبت « سنكر » صديقاً « لكارت » ، إلى ما قبل انتهاء العام المدرسي بقليل ، حيث بدأ « سنكر » ينزل الى ميدان العمل ، فتخفي الكراسات الجديدة من « أدراج » التلاميذ بقاة ثم « سنون الرش » والأقلام الرصاص وغيرها بطريقة مذهشة بحجة ..

واعترت نفسي مشولاً عن هذه الحوادث بصفي « بوليس أميركا السري المحب » نقولا كارت . وقت : هيا الى العمل يا كارت حتى لا يهزأ بك ذلك اللص الخفي ويعملك أضحوكة أمام العالم الذي يتطلع الى دهائك ويترب قبضك على اللعدي الاثيم ... !!

وكان أول اجراءاتي أن أمرت تلاميذ الفصل جميعاً أن يعضروا « أقفالاً » يوصدوا بها أدراجهم ، ففعلوا . ولكن حوادث السرقة استمرت كما كانت ، والغريب ان الاقفال كانت تبقى في أماكنها دون أن تمس بسوء . والاغرب من ذلك أن اضطرت أنا نفسي الى شراء قفل ذي « غر » أحمي



... غري هرون في مقفاه ...

به أدواقي من عدوان اللص الذي تجاسر على سرقة البوليس السري العجيب !!

لم أشك أول الامر في صديقي حسنين ، لانني أعرف أن « سنكر » لص شريف ، وتشهد رواياته التي كنت أقرأها بطريقة المبادلة مع حسنين بأنه يسرق باليمن ليتصدق بالشكاه ، ولكن حادثاً عرضياً نبهني الى وجوب مراقبة حسنين وتبتمه

كنا في الحصة الخامسة وكانت مطالعة ، وانتهت روايتي التي كنت أقرأها بعد خمسة دقائق من بدء الدرس . فكيف أقضي بقية الوقت ؟ !

وتصادف أن أنهى حسنين روايته فطلبت منه أن يبادلني فرفض أولاً وتدخل ثانياً ثم رضي أخيراً على طريقة « سلفي وأسلمك » ومد يده بالرواية من تحت المقعد ومددت يدي بدوري وسلم كل منا البديل المطلوب ، ولاحظ الشيخ عبد الباسط تلك الحركات الخفية ، فأمر حسنين بأن يجلس في مكان بعيد عني كان صاحبه غائباً منعاً للشحناء ..

ووضعت الرواية الجديدة بهجاءمروراً في داخل كتاب المطالعة استعداداً للاستمتاع بقراءتها ، ولكنني ما كدت أفتحها حتى تمرت عبطاً ..

غلافة الرواية هي بعينها ذات اللون الاصفر الفاقع الخليل وعليها صورة « سنكر » وفي فيه سيجارته التي يشعلها دائماً قبل أن ينصرف ، ولكن وجدت داخل الغلافة قصاصات ورق من كراس « خط افرنجي » قديم !!

اذن لقد خلع « اللورد ليستر » ثياب الشرف وعاد الى الصوصية والنصب ، ولم يستع من أن يحال على صديقه كارت .. ؟! الويل لتلك اللص الغير الشريف

لقد حان وقت العمل ، وبدأت أعاني فضاقت الشيخ عبد الباسط وجلست في مكان « سنكر » وفتحت درجه بمنبر وأنشأت أبحث في أركانه بالدقة التي أمتاز

سها بقولا كارتر فلم أجد شيئاً يستلفت النظر
أو يوجب الاشتباه ، وكدت أياأس وأغلق
الدرج حيناً أحسنت أن كراسة الرسم تحوي
بين صفحاتها شيئاً صلباً فأخرجتها من تحت
بقية الكتب والكراسات وفتحتها بهدوء
فاذا في داخلها « مفك » من الذي يستعمل
في تصليح ما كينات الخياطة ، و « طفاشة »
هي عبارة عن سن ريشة انجليزي مبسط ،
فأيقنت أن هذه هي الآلات الخطرة التي
يستعملها ذلك الشيطان في سرقاته .

وكان في إمكاني أن أسلمه الى أيدي
« العدالة » في الحال ، ولكنني أردت أن
أريه شدة بأسى وقوة ذكائي فكتبت له
ورقة أمره فيها أن يرد كافة السروقات الى
أصحابها في مدة أربع وعشرين ساعة وإلا
أبلغت أمره الى « اسكوتلانديارد » وأبلغته
بأنني صادرت أدواته وآلاته الجهنمية ،
وذكرته بأن واجبه - كلورد نبيل - يحتم
عليه ألا يسرق الا لافرض خيرى فقط والا
حلت عليه عقبة بوليس أمريكا السري
العجيب . . .

ووضعت « المفك والطفاشة » في درجي
وأغلقتة بالقفل ذي « التمر » الذي لا يعرف
أحد غيري كلمة السر التي يفتح بها . .

وانتهى اليوم المدرسي وخرجت منفوخ
الأوداج لما أحرزته من انتصار ، وبعد أن
أيقنت أن « سنكلر » قد قرأ خطابي
وتحذيري الرهيب ! !

وعدت في اليوم التالي مبكراً وذهبت
الى الفصل قبل بدء الدراسة وما كانت أشد
دهشتي حيناً رأيت ورقة ملصقة بداخل
درجي وفيها هذه العبارة :

« لقد استرددت آلائي ، ولن أعبأ
بتهديد أو وعيد ، لأنني أنصر المظلومين
والضغفاء على الظالمين والأقوياء ، وتحقيقاً
لتلك الغرض الشريف فقد أخذت من
دروك « البرجل » وقلمين رصاص واستيكة
و « كسكول » لأردها الى من اغتصبها

منهم من صفار التلاميذ »

الخلاص

« جون سنكلر أو اللورد ليستر »
« نصير الضغفاء والمظلومين »

والذي أدهشتني وأغاظني انني وجدت
الدرج مقفلاً والقفل سليماً على الرغم من
أنني كنت قد جردت « سنكلر » من
آلاته الجهنمية ! !

بدأت المناقشة منذ ذلك الحين تظهر
علناً وتحتل في المدرسة وفي خارجها ، وقد
بلغت الجراة بسنكلر حداً جعله يختطف
أخي الأصغر ويحبسه مكعم الغم في
« بدرون » أحد المنازل الخالية ، ثم يبعث
الى « برسالة » يخبرني بذلك ...

ولبنا تنقص شخصيتي « سنكلر »
و « كارتر » الى أن غدونا في السنة الثالثة
الثانوية ، وكان حينئذ قد ضم اليه « عصابة »
قوية ، أوقفت « جهودي » وقواي وخبرتي
البوليسية على مقاومتها ومنازلتها والضرب
على أيديها بيد من حديد ..

ولكن « سنكلر » تطاول على مرة
خارج المدرسة بأن تشبعت في السرام الذي
كنت أركبه مع صديقة لي هي « غرامي
الأول » وكانت طالبة في مدرسة ابتدائية ،
واختطف منها متديلاً كنت أهديتها لياها .

ولما كانت هذه جريمة من نوع جديد
لأشأن للفن البوليسي فيها ، فقد بعث اليه
في اليوم التالي شاهدين يدعوانه الى مبارزتي
قبل المباراة وانتخب شاهديه وترك لي
حرية اختيار السلاح الذي أريده لأنني
الشخص المهان ..

شرف فتاة في خطر ! !

ولا ينسل اهانة الغرام الا الدم ! !

اذن يجب أن يكون السلاح هو السيف
وأن تستمر في المباراة الى أن يسقط أحدهما
من الخوف أو التعب ، ويجب أن تسيل
دماء ... ! !

وأسقط في أيدي الشهود الأربعة فأنني
لهم السيوف التي نستعملها ... وأخيراً أهدتوا

الى حل بسيط ، بأن ذهبوا الى « سمكري »
فتعهد لهم بأن يصنع سيفين من مقاس واحد
وصنف واحد في مدى يومين أى يسلمها
لهم يوم الخميس

وعلى ذلك تقرر أن تكون المباراة في
صبيحة يوم الجمعة التالي قبل شروق الشمس
في مكان خلوي بعيد عن القاهرة ، وعن
أعين البوليس

وكتبت وصيتي بعد أن عدت من سينا
« أولمبيا » في مساء الخميس ووضعتها في
مظروف كبير غنتم ، على نحو ما كنت
أقرأ في الروايات وأشاهد في السينما ثم تمت
نوماً متقطعاً ، ساورتني فيه أحلام مرعبة

وبكرت في الاستيقاظ وألقيت نظرة
أخيرة على المنزل ومن فيه ، وقبلت أخي
الأصغر الذي اختطفه مرة ذلك اللص
« سنكلر » وذرفت دموعاً ساخنة كان مبعها
خوفي عليه من ألا يعيد من يحمله بعدي
من ظن ذلك المعتدي اذا رحلت شهيداً
ومت دفاعاً عن الشرف الرقيق في تلك
المبارزة . . . ! !

وخرجت من المنزل ويمعت شطر المكان
المتق عليه ولبثت أنتظر وأترب الى أن
أشرقت الشمس وفات موعد المباراة القانوني
فددت غريمي منسجماً وجاناً وعدت وعلى
شفتي ابتسامة الاعتداد بالنفس والزهو
والفخر

وذهبت الى بيت أحد شاهدي فأيقظته
من نومه وأبلغته خبر هزيمة « سنكلر »
وانهزامه ، وعغفته على عدم حضوره في الموعد
المضروب ، فأخبرني أن « السمكري » لم
ينفذ وعده وأنهم لبثوا في دكانه أمس الى
ساعة متأخرة من الليل يستتجزونه العمل
حتى يشوا فعدوا أدراجهم وقرروا تأجيل
المبارزة أسبوعاً ..

أسبوع كامل اتقضى في انتظار بل ،
ولم أفصل شيئاً ليلة المباراة إلا أن غيرت
تاريخ « الوصية » بأن قدمته أسبوعاً
وفي يوم الجمعة كان كل شيء معداً ،

والتفت مرة بعد أخرى فيسكت الصوت ثم يعود بهودتي الى الرسم على السبورة ، وعيناً حاولت أن أعرف ذلك الشيطان الصغير ، الذي يغني ذلك القانون فلم تكن تبدوا أمارات الريبة على وجه أحد

لجأت الى الحيلة وتظاهرت بالانهماك في الرسم ، وسمعت الصوت مرة ثانية وثالثة فلم ألتفت أو أواجه التلاميذ ، حتى اذا أطمأن ذلك « القانونجي » ، وأمعن في العزف مع « تلمية الطبقة » التفت فجأة فدمعت ذلك الشقي الذي مارس لعبته دون أن يعبا بي أو يكثر بتهددي

— قوم اقف يا ملعون !

— أنا يا أفندي ؟

— أيوه انت يا وقع يا قليل الأدب...

وطلبت من أحد التلاميذ قطعة من الورق ، وريشة جديدة ، وجلست لأكتب تقريراً لناظر المدرسة أطلب رفت ذلك الشقي بضعة أيام ..

— اسمك إيه ؟

— محمود ...

— محمود إيه

— محمود حسين يا أفندي

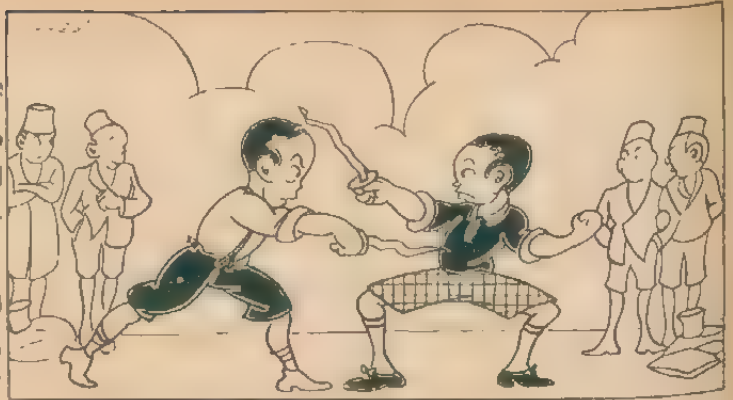
وكان كلة حسين هذه أعادت إلي ذكرياتي المدرسية جميعاً ، وغمرني بنشوة سحرية غريبة ، فألت الولد برفق ولين :

— هل أنت ابن حسين ع ...

— أيوه

تيقت انه ابن صديقي وزميلي القديم ، بل ومنافسي أيضاً « جون سنكر » فهزتي الدكري وهدأت ثورة غضبي وعفوت عن الطفل بعد أن تعهد بالآ يعود الى ما فعله وقابلت صديقي بعدئذ ، فاذا « جون سنكر » قد أصبح وكيل نيابة ، بينما لا يزال « كارتر » معلم صبيان في مدرسة

اسدائه



وكان « صفيح » السيفين من صنف وديء جداً ، فأنظرنا ...

حاول أن يتسلق الحائط بحبل أعده لذلك الغرض ، فلما ضبط ووضع في « الززانة » تطاول على الناظر بعد خروجه منها ، ثم استفحل أمره فأثرت للمدرسة رفقه . واسترحت من ذلك المنافس الخطير ولم أجد بعد اختفاء سنكر مبرراً لمحل لقب كارتر ، فأثرت أن أدعو نفسي « شروك هولمز » واتخذت لي مساعداً من قسم العلوم المرشحين لدراسة الطب وأسماه « الدكتور وطن » لنحل المعميات و « الالغاز » و « الفوازير » أيضاً بطريقة فنية دقيقة ، الى أن شغلتنا الدروس عن هذا العبث والمهنر ، وتركنا قراءة الروايات جانباً

ومضى على هذه الحوادث الصيبانية عشر سنين وأصبحت مدرساً في إحدى المدارس الابتدائية الأميرية ، وكنت أدرس « الجغرافيا » في السنة الثانية ، واستأزم الشرح أن أرسم على « السبورة » ولكني لا أكاد أدير ظهري للتلاميذ وأبدأ الرسم ، حتى أسمع صوتاً موسيقياً يصطليح التلاميذ على تسميته « قانوناً » هو عبارة عن سن ريشة مكسور يضعون طرفه تحت القعد ، ويحركون طرفه الآخر فيحدث ذلك الصوت

حتى الطبيب ... ، فقد كان لنا صديق دخل مدرسة الطب منذ شهرين فرضينا أن يكون جراح الطرفين وبدأنا المبارزة ...

وكان « صفيح » السيفين من صنف رديء جداً ، فأنظرنا الى إيقاف المبارزة عدة مرات لنصلح السيفين بما كان يعرفها من التواء وتثني ، ولم تحض خمس دقائق حتى كان سنكر قد جرح كارتر في رسته الأيمن

وتقدم الطبيب فضمم الجرح ، وحاول الشهود عرض الصلح فرفضنا وعدنا الى النزال بحمية أثارها رؤية الدم السفوك .. ومضت عشر دقائق أخرى ، فأغشى السفان كقطعتي عجين فألقينا بهما وتماسكنا وشككت سنكر « مقلبا » أمريكيا علمنيه تليذي « كاتشو » الياباني ثم أعملت يدي في عنقه أريد خنقه فصاح يطلب النجدة وبصيح :

— ياشاويش ... !!

وهرب الشهود والطبيب في الحال ، ولكني لم أتركه إلا بعد أن أخذت « المنديل » من جيبي وبعد أن وعدني بشرف (آل ليستر) بالآ يعود الى السرقة أو الاحتيال ، وأن يكون مثال الأمانة في المدرسة ..

ولم يتسع الوقت لتنفيذ وعوده ، فقد طرد من المدرسة بعد أسبوع واحد لأنه

خواطر سكران

قال تلغراف من باريس ان الجنر -
كوشوف الروسي زعيم الضباط الثقيين في
فرنسا قد خطف ولم يقف له البوليس
على أثره

ويظهر ان الجنرال - وهو من قدماء
القواد الحريين - طفل في الخامسة من
عمره بجلاية حمراء وطاقي صفراء ومعلق
على جبهته قطعة فاصوخ لمنع الحسد ، في أولاد
الحلال يا مريدين اللهفات والامانات ، قائد
صغير قصير تايه امبارح العصر والحلاوة
الفاخرة يا أولاد الحلال يا عدوي

طلب الرحالة الطيار المصري احمد بك
حسين طائرة جديدة بدل طيارته التي سقط
بها بالامس في سرزانا ولولا لطف الله لذهب
لزياره المرحوم جده في الجنة ، وسيطير
حسين بك بالطيارة الجديدة الى مصر ،
بعد ذلك الحذر ، ولا يبالي فمن أي حجر
قلبه ، وانه لو أنا ما كنت أطيّر ولا في
وابور سكة حديد

في سنة تسمى ح كوينيد في ولاية
فلوريدا في أميركا سيدة تدعى الزبول
شعرت بأن زوجها قد مال عنها بقلبه الى
زوجة أحد أرباب الملايين فرفقت عليها

في السودان

تباع مجلاتنا الهلال والصور وكل شيء
والفكاهة والدنيا المصورة ومجلة Images
في مكتبة البازار السوداني لصاحبها جناب
الحواجا هولاديتري كاتيفانيدس بالخرطوم
وفروعها بعطرة والابيض وواد مدني
وأم درمان - بأسمائها المعتادة

الامان التام من الحريق

أول شركة مصرية

تصنع آلات يدوية ضد الحريق ماركة بريكو

آلاتها متينة ومضمونة ومصنوعة في مصر وبأيدي
مصريين ولقد اجتازت امتحان فرقة مطافي القاهرة

إذا وضعت هذه الآلة في محلك أو بيتك أو مكتبك
تكون مطمئناً أن لا حريق يقدر أن ينتشر فيه

هي ضرورة للبيت كالماء للجسم

اطلبوا الكتلوج المجاني

من المكتب العمومي لشركة بريكو المصرية
صندوق البريد رقم ٢٠٧٧ بحمص



من مرمز بابيس وبنيتي ماركة صدرت لهذه الماركة في ايطاليا وفرنسا

تباع في جميع الاحزاب

وكي لحوحه حد سبش شارع اشبه نو لسبع عمرة ٢٣ عصر

نجيب بك هواويني

واضع كتاب التزوير الخطي

مستعد لفحص الاوراق المطعون

فيها بالتزوير . ولعمل الكليشات

يكني عند غابره كتابه كلة (مصر)

أو غابته بتلفون : ٣٣٠ مدينة

أمراض

البرد ، والنزلة الوافدة ، والحمى
الاسانوبولية والالتهاب المفصلي ، والامراض
الرومازمية ، والمصيبة وسواها . تصيب
الاشخاص الملقه دمهم بالخص البولي
فبعد أول ظهور البرد يتجدد الخص البولي
ويبدأ الجاري الشمية في الاجزة الدموية
والتنفسية ، ويبيجا ، ويحدث فيها أحيانا
التهايا وهو أمر كثير الخطر ، فلو قاية من
الامراض ، ومما جلبها ، (لابد من تطهير
الدم حيناً بعد حين) من الخص البولي
باستعمال التطهير والقوي المعروف .
الكاليفلويد : للكثير كاليفلويد فهو
يحلل الخص البولي وسائر السموم ويزيلها
وهي الاسباب الرئيسية لأكثر الامراض .
من أجل هذا يجدر بأن يستعمل
« الكاليفلويد » كل الذين أضمتهم
الامراض ، أو سوء التغذية ، أو سوء
الهضم ، أو الاروق ، أو التعب الادبي
والماضي ، أو الهوم ، أو التذكريات المؤلمة
وهلم جرا

ترسل مجاناً وخالصة أجرة البريد
الطريقة الجديدة « لتجديد الشباب
ومعالجة الامراض » وتجديد القوى ،
وتنشيط الحالة الصومية والقادرة على العمل
(وإطالة الحياة العامة)

(الكاليفلويد) يباع في الصيدليات .
ويرسل محاولة القيمة على البوسطة . ترسل
الطلبات الى : ن . دي كونزوف في شارع
التي دانيال نمر ٢٢ في الاسكندرية شقة ١٣

وصياحي غير جائز ، ولا شأن لكم بي ،
ون ... جو ... ر ... سكران »

حديث خطير

— ازي صحتك يا هانم

— الحمد لله ، الدوا الي اخذته من

الحكيم مع شويه

— برصه صحتك على دم الله ماشاء الله

— بحمدته وبشكر فضله

يعني اني بت امني ، انت له

صغيره ، ولدي كبر منك

أكرم مي ثلاث سنين

وعمره كله سنة فوق

حسابق للردالة وقلة الادب ؟

نسوى تطلبها فيها بليون جنينه تعويضاً
عن حب زوجها الذي اجتذبه اليها ،
ولما حق ، وليت في القانون المصري مادة
تغول للزوجة مطالبة التي تستهوي زوجها
تبعوض ، فان هذا التشريع لو وجد لكانت
تنتجته ان كل من يغازل واحدة تقول له :
امش يا نصاب يا حرامي دنت متفق مع مراتك
على نهب فلوسي بالحكمة يا دون يا جعر
يا هلس يا ... اسم الله اسم الله يا خويا .

أظن اني دايم جداً ، في هذا كفاية ،
أنا صائم من جهة وسكران من جهة أخرى
أنا صائم من جهة وسكران من جهة أخرى
أنا صائم من جهة وسكران من جهة أخرى

كيف أن مليوناً من أجمل السيدات

في العام كله عصفين جمال شرهن وصراوتها وشدها فتظهر دائماً في تشارة
الشباب وبدون أي تعاضد



١٠٠٠٠ فرنك ضمان

صنعت لك أن كرمات بوكالون الي هي عداة للجد نخوي على عاصم معذرة ودمعه حذواها
مستحصرة من الزبوت والمواد النباتية النقية ، وهي شهادة اخصائي الجمال ضرورية للمحافظة
عن تشارة شباب بشرتك ولاعصامها الغداء اللارم للصحة واحمار . لا تنسى أن كرم بوكالون
كسائر الكرمات الي لا نخوي على أي غداء للجد فهو مركب حقيقاً لعدة الجلد
عليه جمال صغيرة مجاناً : عليتنا الجديدة الصغيرة للجمال نخوي على أربعة باكتات
بودرة أرز ذات ألوان مختلفة ومشبعة بمادة تقي البودرة على الجلد ، وأيضاً على ثلاث
أنابيب كرم بوكالون المغني للجد وهذه العسة رسل عاباً لمن يطلها مع اصاح عوايه
وارسال طابع بريد من فئة عشرة ملين الى

الفرانجا ج . م . م . بنيس - ٣ شارع الشيخ ابو السباع القاهرة

صدقية الحب

الفتاة نفسها تتحدث الى القراء

لم تكن تتوقع يوم نشرنا هذه المأساة الوقعية الدامية نعرضها على القراء لابتداء رأيهم في موقف الفتاة ، انها ستثير هذه الصفحة الهائلة التي دوى صداها في انحاء مصر وفلسطين وسوريا وباقي البلاد العربية ، فقتفز شعور مئات القراء والقارئات بعد مطالعتها

وتدفعهم الى سرعة ارسال آرائهم التي يرون فيها الحل الصحيح لموقف الفتاة إزاء هذه الكارثة المخرقة

لنا نشكر مئات القراء الذين أمطرونا برسالتهم وآرائهم ، فهم لم يفعلوا ذلك طمعاً في كلمة مدح أو شكر ، وانما نجي فيهم رقة عواطفهم وكريم شعورهم ونبل إحساساتهم التي دفنهم الى مواساة هذا الفتى البائس المسكين وتشجيع هذه الفتاة الوديمة المحطمة ، الذين انهار صرح أملهما وسعادتهما بهذا الحادث الفجائي الممزن ، ونؤكد لحضرات القراء أن حسن صنيعهم بتلبيتهم ندائنا ، خفف من أحزان وآلام هذين المتكودين وبعث فيهما روح الحياة والأمل ، بل وغرهما بعاطفة الحب الصادقة الخالصة ، حتى انهما ليكيان اليوم بدموع الفرح ويقولان اننا مدينان بسعادتنا وهناوتنا ، ان كان لنا ثمة أمل في السعادة أو الهناء ، لهذا الجمهور الكريم الطيب الذي تألم لنا وشاركنا مصائبنا بما نولانا من عطفه وسدى له من صحبه العلي

في هذا الاستحقاق قصصاً موحدة للاحقة مؤلفات في الفن ، نأبأ منذ صغرها وتاهدا على الزواج ، تعلمت الفتاة وقالت دبلوم مدرسة الاميركان ، والفن اتدبته الوزارة في بيئة خارجية بعد نيله دبلوم الهندسة عقد قرانهما وسافر الفتي على أن يزوج منها بعد عودته ، فلما حاد وتمت المقدمات ، وقع قبيل يوم الزفاف حادث مؤلم ، ذهبت الفتاة لتعمل تجارة لمرسها فاشتملت التيران بها وتدخلت ألسنها الى الخارج وجرى عريضا على صوت استناتها فالتى بنفسه وسط اللهب لا تقاها . بعد شهر شقت الفتاة من . . . وأصيب الفتي بشويه في وجهه ذهب بصره ، وقد عرضنا أمراء . . . قراء بعد ان عرفنا قصتها وشاهدناها باقتنا ، وطالبناهم بإبداء رأيهم فيما اذا كانت تقبل على الزواج منه ، أم تتركه ما دام هو فقيراً وقد تنازل عن حقه في الزواج منها إزاء مصيبته وصحته

أيها القراء الكرام ، يوم أمسكت بالقلم لأعرض عليكم صورة مصغرة لهذا الحادث المؤلم الذي دفعني الصادقة الى معرفة أبطاله ظل القلم جامداً في يدي ساعات لا أستطيع تحريكه ، فقد كان قلبي يحترق وعياني تقطران دماً بدل الدمع ، كلما تخيلت هذا الفتى وقد ذوت نضارته ويس عودته وضاعت أحلام شبابه الزدهر ، واطفئت عيناه الى الابد ، بعد أن كان بالأسمر يسم للحياة وتبسم له وقد انطلق في ميدانها يشحذ عزيمته الصادقة ليغالب الأيام ويصل بطموحه الى العلا والمجد ، مؤملاً أن زوجه ومعبودته ستدرك في روح الاقدام والعمل لتدفعه الى تسم النروية وتسيغ عليه من نماء حبها ما يشجعه على الكفاح والوصول الى غايتها وسعادتهما

فجأة وقع هذا الحادث ، فاقطب كل شيء ، وأصبحت الصفحة البيضاء الناصعة قائمة السواد ، أقفر فيها كل أمل وتحطم وانهار كل رجاء . . . في صدورنا قلوب حمة نخس وأشعر

ونأبأ ، لقد نعتنا بـ . . . جميعاً وكون كتلة واحدة تجمع بيننا الانسانية الحققة المشتركة فتحاول في كل بادرة مواساة الحزين وتضميد حـ كل مـ . . . القدر الفاشم بسامه الفاتكة ، فلسنا ندرى ما يغيب لنا الغيب من البلاء والحزن ، وإن لم يشفق

الانسان على أخيه الانسان فمن تراه يشفق عليه . . . كانت رسائلكم بلسان الجراح قلبي هذين الحزينين ، كنت أحملها مكدة اليها ، فتجلس الفتاة تهزوها على سمع الفتى كلة ، ولو أنك شاهدتهم كيف كانت تطفر عيونهما بالدمع فتبيل أوراق رسائلكم لعلم مدى ما أسدبتم اليهما من النخوة والروية وحسن الصنيع ، جازاكم الله عنهما كل خير وقدركم على تخفيف آلام الاشقياء ، وتفضله جروح المزونين التعساء

ولقد طلبت إلي الفتاة اعترافاً بفضلك أن أفسح لها المجال ل اظهار شعورها ، وهاء أشر فيما يلي رسالتها حسب رغبتها

اخوتي وأخواتي الاعزاء

لست أدري من أين ابدأ رسائي ، و . . . أول واجب أن أقدم بالشكر وعرفان الجليل لصاحبي دار الهلال الكريمين الفاضلين الذين افصحوا لقصتنا جزءاً واسعاً بين صفحات . . .

ماله... ؟

منعت الحكومة المصرية الموسيو باتاي
ايسترافي الكاتب الروماني المعروف من
الزول إلى أرضها ، ويقول انه زار مصر
مراراً فلم يطلب منه أحد الموظفين أن يريه
جواز السفر ، ولم يكن معه جواز السفر ،
فماذا يمنعه الآن ومعه جواز سفر ؟

هل يخافون منه على المصريين ؟ هل
يعض ؟ هل يرفس ؟ هل هو د ييزغط
العيال ؟

لا نظن شيئاً من ذلك ولا نظن انه
يخطف الخبز من الباعة أو يدخل المطاعم
فياكل ويجري

فهل شكله يخيف فيعامل معاملة الذئب ؟
يطرد من البلد قبل أن يدخله ؟ وهل يجوز
أن يكون الرجل غولاً أو انه أبو رجل
مساوخة ؟

لا... أبداً... ولكنه أقطع من
كل ذلك اذا صح انه شيوعي كما يقال ، فاذا
كان شيوعياً فنعوذ بالله منه ومن شيوعيته
وسوفائيته وبلشفيته ، اللهم احفظنا ،

حوالينا ولا علينا ، يا عباد الله لا تؤذيكم
ولا تؤذونا

لا يزيد الشيوعيين يدخلون بلادنا ،
وبزيادة علينا ، الذين كفروا منا وأنكروا
وجود الله والانبياء وخلوها خل
أما اذا كان ما اتصل بالحكومة من
انه شيوعي غير صحيح ، فلا مؤاحدة
يا موسيو... تفضل على الرحب والسعة

ملكة الجمال

أرسل الى باريس كل بلد أوروبي أجل
فتاة من فيساته ، لاجتماع جميلات اوربا
وتختار أجملهن ، فتكون ملكة ملكات
الجمال الاوربي

وأرسلت تركيا ملكة الجمال فيها
وأرسلت اليونان ملكة جميلاتهما
واجتمع المحكون من أصحاب الثوق
والفن ، فتوجوا اليونانية ملكة على الكل
حق الانجليزية بنت جون بول ، ولم يخافوا
من طرطوره

فالانتخاب صحيح ، سيد من المؤثرات ،
وحسبك دليلاً على ان الآنسة الفرنسية

تضاهلت أملم هذه اليونانية الفتاة ، التي
نالت ماركات الاصوات ، وفازت برفيس
لحاسن ، ولبست فوطة القومسدة في
ملكة الجمال

أما الخدان فمن «الفوتيس» وأما الشعر
فكانه «الاسكتو» وأما العنق فأنه «ترو»
فأين منها الباقيات ولاسيا الآنسة التركية
وماذا جاء بالآنسة التركية في معرض الجمال ؟
لا تنكر جمال التركيات ولكن مش للدرحة دي
فهل كانت آنسة اسلامبول تظن أنها مقبلة
على المباراة في حرب ، هل هو ميدان قتال
يفوز فيه الاتراك ؟ أقيل لها إن المباراة
مباراة مصارعة ؟

مالك ولقاعات الجمال ، خليك في
دردنيلكم وسقاريتكم وقلاعكم وحصونكم
هينئاً للملكة الجمال في أوربا هينئاً لآنسة
اليونان البارعة ، اينما ، ديا ، تيسيرا
برافو عليك يا ققطقوطة



طلبات منتركك في رمضان

ادارة محلات معلواني وبقال النخمة
سهر رمضان المبارك وتنتزه هذه الفرصة لدعوة الجمهور الكريم
لمعاينة اصناف البقالة واليا ميسه والقمرا الدين الواردة مدينا
لهذا الفصل المبارك

محل بقال ومعلواني نخمة شارع قنري باسا بالموسكى بلفونه ٤٨٣٧ بية

د. ج. شحرور

حكيم أسنان قانوني

نقل عيادته لشارع الامير فاروق غرة ٤
طقم الانسان العال ٤٠٠ قرشاً
ضرس ذهب صب ١٠٠
طربوش ذهب ٨٠
العيادة من ٨ - الى ١٢ ومن ٤ الى ٨ مساء

قطرة عين شمس

أعظم قطرة لشفاء الحمية والاحمرار
وضعف النظر والرمد الزمن

ريا وسكينة

لا يجهل أحد اسمي « ريا وسكينة »
وهما المرأتان اللتان روّعتا بحرايمهما القطر
منذ سنوات واللتان صدر عليهما حكم الاعدام
من محكمة الخنايات ونفذ فيهما الحكم فضلا
وقد تراءى لنحيب الريحاني اذ ذاك أن
يؤلف رواية بهذا الاسم « ريا وسكينة »
وأن يبين في هذه الرواية بعض الأساليب
التي كانت تتبعها تلك الصائفة

وانخذ نحيب لنفسه دور « حب الله »
وهو أحد الشركاء المحرمين وأستدلى السيدة
بديعة مصابي دور إحدى الضحايا وكان
موضوع الرواية يقضي بأن يتقض
« حب الله » على فريسته هذه فيقتلها خنقا
وقدمت الرواية هنا مرات عديدة فنجحت
نجاحا كبيرا وظهر كل من نحيب وبديعة
بأحسن مظهر . ثم سافرت فرقة الريحاني
في رحلة الى الاقطار السورية وتزلت في
طريقها « بحيفا » وأعلنت عن تثيل رواية
« ريا وسكينة »

وفي أثناء التثيل واندماج نحيب في
دور القاتل الشرس المتمطش لسفك الدماء
وظهور بديعة في ثوب العنقاء المطومة
القلوبة على أمرها المستجيبة من ذلك الظلم
الذي نزل بها نادت بديعة بأعلى صوتها -
كما يتطلب الدور - قائلة: « يا ناس ما فيش حد
يرحميني من أيدين الوحش ده ؟ » وما كادت
بدعته تنطق بتلك الجملة حتى على الده في
زئس أحد المتفرجين وصاح بأعلى صوته
« لا : » ارجع بارله وحياء الله في سماء
ملك طالع من هون الا مقفوس (أي
مقفور) « وأخرج عذاره وأطلقها على
نحيب . الذي ما كاد يسمع صوت الطلق
الساري حتى ولى الادبار وترك بديعة وحدها
في المسرح مقبلا أغلظ الايمان أنه لن يظهر
على المسرح في تلك الليلة ولن يمثل الرواية
مرة أخرى . وقد برّ نحيب بقسمه ودفنت
الرواية منذ ذلك العهد

مدارس المراسلات الدولية

ان مدارس المراسلات الدولية هي اعظم وامم المعاهد التي من نوعها في العالم
بلا ادنى ريب . وثبتت قيمة الخدمات التي تقدمها للجمهور باعتراف مصالح
الحكومات واليوانات الصناعية ومساعدتها لها

وقد وجد ارباب الاعمال ان الطالب المتعلم في مدارس المراسلات الدولية
كفء ولديه المقدرة التامة والكفاءة اللازمة له في اعماله والتي تؤهله لأن
يكون لائقاً وقادراً على حمل مسؤولية وظيفته التي يشغلها

ان دروس مدارس المراسلات الدولية تامة كاملة ومنظمة بحيث تمكن الطالب
من ان يضم الى معلوماته وتجاربه معلومات اخرى جديدة سيكسبها متى ابتدأ
في تلقي هذه الدروس الى جانب اعماله اليومية

اذا أردت ان تزيد معلوماتك وتزهل نفسك للتقدم والرقى فاقطع هذا
الكوبون وارسله البنائياً فيه المادة أو المواد التي تهلك وهذا هو عنواننا -



International Correspondence Schools
17 Sharia Manakh — Cairo

الرجاء ارسال كتابكم المجاني الذي يحتوى على البيانات الواقفة عن المادة
التي أشرت فوقها بعلامة (X)

المحاسبة ومسك البقار . الاسلكي . فن الهندسة المعمارية . تربية الطيور .
التجارة . الزراعة . هندسة السيارات . هندسة الكلك الحديدية . الهندسة
المبينة . امتحانات الحصول على جامعة لندن . اشغال الادارات

ملحوظة : كل الدروس تعطى باللغة الانجليزية و يوجد ما يزيد على ٣٦٠ مادة
تدرس في مدارسنا فاذا كانت المادة التي تريد دراستها غير مذكورة هنا ففرقنا عنها

Name

Address

تنبيه : يوجد أيضاً دروس تجارية ودروس
في فن الكهبرياء تعطى باللغة الفرنسية

الاستاذ محمد عبد الوهاب

في شهر رمضان المعظم

يلن حسن اغندي شريف متعهد حفلات الاستاذ محمد عبد الوهاب ان الاستاذ يطرب الجمهور
في شهر رمضان المعظم بوي الحليس والسبت من كل اسبوع في تيازو برتانيا بشارع عماد الدين
قصائد جديدة من نظم امير الشعراء

أحد في هذه الساعة من الليل وهو يرقص في الغرفة وحده .

قد وفق عبد المقصود أفندي الى حل .. حل جميل لا حرمة فيه ولا عيب .. لماذا لا يكون هو صاحب هذا المبلغ بالحلال وبما يرضي الله ...

فالفاتة حكمت . فتاة ظرفة حناء .. بل فتاة طيبة القلب وهو شيخ قد بلغ من العمر أشده وأصبح في حاجة الى من يواسيه وينظر في شئوه .. فلماذا لا يجمع بينهما وبين الفتاة بالحلال .. لماذا لا يتزوج بها .. واستقر عبد المقصود أفندي على هذا

الرأي الذي يصبح به غنياً أما غيره من حاول شيطانية فقد طردها من رأسه وهو الرجل التي الصالح الذي لا يتبيح لنفسه البعث بالودائع !! وهو الذي رفض أن يحفظ عنده السند حرصاً على تقواه وصلاحه ! !

وهكذا انتهى الرجل الى هذا الحل السعيد الذي وفقه الله اليه ولم يعد تلك الليلة الى فراشه وأول ما فعل أن كتب الى الدائرة يعتذر عن ذهابه اليوم وما ان طلع النهار حتى كان في بيت السيدة قريبته يعرض عليها أمر زواجه ولكنه بالطبع لم يذكر شيئاً عن السند ! .. ودهشت سنية هام من هذا الطلب الغريب الذي لم تدرك له سرّاً لكنها أمام إلحاحه الشديد لم تجد بداً من عرض الامر على الفتاة

أما الفتاة فما سمعت هذا إلا وقد بلغ بها الدهش مبلغه ... أكانت تنتظر هي هذا الامر ...

وبدأت تفكر في هذه المسألة ... ضحك في باديء الامر من أن تزوج رجلاً في سن عبد المقصود أفندي لكنها عادت مقوية في نفسها ... وه لا تروح ... وو ... شبح يحور ... ولكنه أفدى على كل حال ... سنصح سنية في سها ... وسنكون له حاد منهي ... وهو كان

يعير بها أن تزوج من أفندي كاتب ... وهكذا تم الامر وعبد افندي صامت لا يشير الى السند الرابع فهو يعلم انه اذا تحدث عنه كان في ذلك ضياعه إذ كيف ترضى به الفتاة صاحبة الأربعة آلاف جنيه وعقد قران الزوجين السعدين وانتقلت حكمت الخادم سابقاً الى منزل عبد المقصود أفندي وكان الرجل طروباً ضاحكاً . يكاد يرقص من الفرح قضي ليلة الزواج الاولى الى جانب الفتاة وهو يعير بالآلاف التي أصبح مالها وكان قد كتب الى الدائرة يستقيل من وظيفته

وبالطبع دون أن يخبر الفتاة وجلس الى جانبها في الصباح بشرح له غرامه بها وحده الذي دعاه الى هذا الزواج الذي أصبح به من أسعد الناس ثم انتقد يتحدث عن السند دون أن يظهر أي اهتمام فقال :

- ألا ... أذكر انك منذ عامين اشتريت سنداً كنت قلت ثمرته ... ولكن أين هو ؟ - السند ... آه ... سد البك العقاري ... والله يا عبده أفندي أنت باللك رايق ... السند بتمه من زمان !



۲۰۰ جنیہ مصری جو آٹھ

شروط المسابقة الثانية : (١) ضع الأحرف اللازمة في محل النقط في الجملة الآتية .

الحل :

مرضى طيه فطمة الكرتون الخارجية التي تظف ائله كرم نوكالون

: ۱۴۱۱

المنوان :

الامضاء

تليفون ۷۱ - ۷۰

سبب اربعه و علمه و تاريخه و سيرة



حديث خالتي أم ابراهيم

مشي مش كويس .

قلت له ، وعلى ايه الاماره دي يا اخي
ما هوش عاجبك أطردوه من السجن .
وشوفولكم مسجون غيره . . مش بس
تفضلوا تأمروا عليه وعاوزينه يكت !!

السوده دي

عوم مور لي يه الشاوش اعطده
.. شبحه . . ده انت قلبك فيه
البركه . . هو ده يستحق الشفقة . ده جن
السجانين وقالب غمهم وماشي في السجن

وبعدين يعني . . بقى ربنا مش ح يسم
له حد عند مؤجر له امسدره بي فيه
عند . هو الواحد برده بيتفتح بالقرشين
لي سحوا منها
أشكس وأوان عمالين يوردوا عليها
ولا فيش جنس انسان بتمل عينه وتعجبه
يسكن فيها

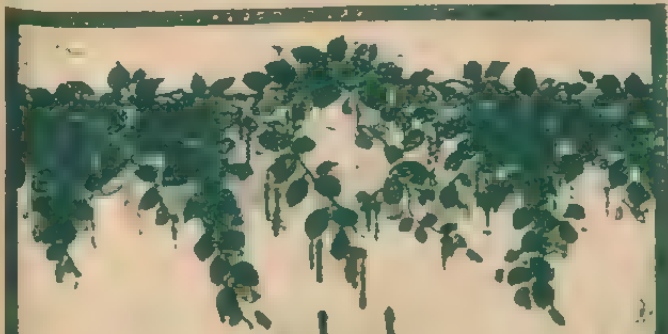
وأقربها امبارح حته واد أفندي لاهنا
ولا هناك جه افرج عليها وبعد ما دار فيها
وفصل يتأمل ، ويتفرج ، ويص ،
ويشوف . . قال لي : مش بطاله اللندرة
دي . . بس الرغبة اللي طالعه من الحراة
اللي وراها فظيمة جداً تخفق الواحد
قلت له : دي مش حاجه . بعد جمعة
وإلا جمعتين تتعود على الرغبة دي وما عدتش
تأخذ بالك منها

قل لي : غيب ما دام كده أبقي أجبي
أؤجرها بعد جمعه وإلا جمعتين !!
وسايفي وتنه ماشي
داهيه ما ترجه . . .

بلاش إماره فارغه !

الشاويش عبدالنبي السجان اللي ساكن
جنبنا تقاوه من قيمة كم يوم من سجن
الاستئناف لسجن قره ميدان . . وأديك
عارفة ان ربنا يحبه لشبابه الواد عبدالعاطي
مسجون هناك بقاله كم شهر ربنا يتوب عليه
ويهون عليه أيام السجن

وبعدين امبارح بأسأل الشاويش
عبدالنبي عليه وباقوله : بتشوف عبدالعاطي
إزاي حاله في السجن يا عيني عليه . . والنبي
أنا قلمي ليسل وهار يياكفي على رميته

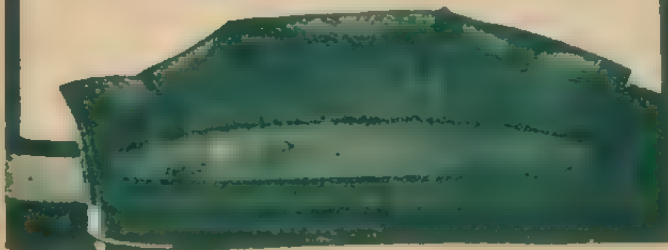


ارام

رسام - مزخرف

شارع الناح ١٩ - أمام غزن أدوية مظالم

تليفون : ٣٠٩٦ عتبة



مجموعة عظيمة من الورق المزخرف الجدران

صالون ملك الجمار



في التليفونه :

الخدم - ألو . . ألو . . هنا ملك الجمال ! ! امين حضرتك ؟ . .

نكتة بنكتة

قصة رجل طيب دفع الى الاجرام ونبغ فيه

مثال صغير

لويس بنيت رجل في نحو الاربعين من عمره يشتغل ممثلاً للأهوار الثانوية في مسرح صغير بباريس تلكه امرأة ايطالية تدعى المدام كاربوتي وهو رجل طيب وديع ، يرضى بمركزه الضئيل في الحياة على أنه بداية لمستقل باهر لا يلبث ان يأتي فاذا هو ممثل قدير ذو شهرة واسعة . غير أن قلبه جائع لا يفتأ يطلب الحب فلا يحده وكلما اتصل بالحصان ابتسم سخرية منه لاعمه له . وأخيراً توجه كل حبه المكتوم الى المدام كاربوتي نفسها صاحبة المسرح وكانت حياء ايطالية وفدت على باريس وجعلت ترقص في الحانات وتلك كل سبيل تصل منه الى المال حتى جمعت منه قدراً فتحت به مسرحها الصغير وجاءت بالمثلين والممثلات الذين يرضون بأقل أجر وصارت تعرض كل ليلة على نظارتها قطعة مسرحية فكاهية تمثل هي الدور الرئيسي فيها . ولعل النظارة كانوا يأتون اجماعاً بقوامها المياس وشعرها الاخضر وعينيها الجلاوين ولا يجيئون رغبة في مشاهدة التمثيل الذي كان من أحط ضروبه

أصدقاء السوء

وكان لويس بنيت بين نفسه الطموحة

العاجزة وبين حبه المكتوم بحث عن السوى حتى ظن أنه وجدها بين أناس من خثالة القوم اتصل بهم وصار يرثد الحانة التي يجلسون فيها كل ليلة بعد انقضاء التمثيل . وقد قنع منهم بمجرد الصداقة والكلام وسره منهم دوام إعجابهم بتمثيله وتناؤم عليه ولكنه لم يكن يشاركهم في ادمانهم الخمر والمخدرات - وقد كانوا مدمنين للمخدرات على الخصوص - بل كان يشعر بنفور طبيعي من ذلك ولعله أيقن أنه اذا صار مدمناً مثلهم لم يستطيع ان يبلغ المجد والشهرة اللذين يصبو اليهما وجاء بنيت ليلة الى الحانة فوجد أصدقاءه في حالة يرثى لها ويكادون لا يستطيعون الكلام فان البوليس كان قد قام في ذلك اليوم بحملة شديدة على تجار المخدرات وعملاتها فقبض على عدد كبير منهم ولكنه لم يستطع التوصل الى العصابة الرئيسية التي تعد بباريس بالمخدرات . وعلى أي حال لقد امتنعت المخدرات في ذلك اليوم عن أصدقاء بنيت وهي أم عديم من الخبز والماء بل هي عديم الحياة والسعادة . فلما رأوا بنيت قادما اليهم تلقوه بالرجاء والتوسل أن يأتيهم في ذلك المساء بقدر من المخدرات من زعيم العصابة الذي عينوا له مقره وقالوا إنهم لا يستطيعون م الذهاب اليه لان البوليس

في وكر العصابة

يراقبهم أما هو - بنيت - فانه معروف بانه لا يستعمل المخدرات ولذلك يستطيع أن يروح ويحيى بكل حريته . وقد تردد بنيت برهة ثم رضي أن يقوم بهذه المهمة الخطرة لفرط طبيته فقد أشفق على أصدقائه من الحالة السيئة التي رآهم فيها لامتناع المخدرات عنهم غير أنه صارحهم بانه يكره أن يعهدوا اليه بهذه المهمة وانه لن يقوم بها مرة أخرى

ذهب لويس بنيت الى المكان الذي عينه له أصدقاؤه ليشتري منه المخدرات لم ولم يكن الا بنكا مالياً محترماً في أحد الاحياء الراقية ولكن مدره وجد أن تجارة المخدرات أجدى عليه من تجارة القود وكان شريكاً بالطبيعة لا يصبأ بأية وسيلة يصل بها الى المال فجعل نفسه على رأس عصابة لاستيراد المخدرات وتوزيعها وجعل لفه أعواناً أشداء لا يترددون في ارتكاب الجرائم وسفك الدماء في سبيل تلك التجارة المفقوتة . ولما دخل بنيت عند مدير البنك وأسر اليه كلمة السر التي علمه اياها أصدقاؤه أمسه المدير من ياقته وقال له بصوت أجش بمث الرعدة في جسمه : اسمع يا رجل : ان لدى البوليس السجن ولدينا القتل . فاذا فضحت سرنا وكشفت مخناً نجوت من سجن البوليس ولكن تأكد أنك لن تنجو من

حاجراً ورصاصاً أو معداً أو معداً خرج
مدير البنك أوركاً من حراجه حديده
غولاً مكه وكاتب تحوي سموه احذر -
الطالوة ودفع بنيت أثمانها ثم خرج بها وهو
يرتجف وما بلغ الحانة حتى تلقاه أصدقاؤه
بلهفة وأخذوا منه الوديعة الغالية ولكنه
أعاد عليهم قوله إنه لن يقوم بهذه المهمة
للمذولة مرة أخرى

بين ايدي البوليس

غير ان عين البوليس كانت ساهرة فلم
يغض يوم واحد حتى قبض على أحد أصدقاء
بنيت وضبط معه قدرماً من المخدرات فلما ضيق
عليه الخناق بالأسئلة اعترف بان لويس بنيت
هو الذي جاء اليه والى إخوانه بالمخدرات
غير ان المقبوض عليه لم يكن يعرف ما وراء
ذلك اذ لم يكن أحد الافراد القليلين الذين
يعرفون عصاة المخدرات ومقرها
وبينما بنيت نائم في غرفته جاءه اثنان
من رجال البوليس قبضا عليه وقد فهم
من نفسه السبب في ذلك لأول وهلة . وأخذ
أحد الضابط في قسم البوليس يهدده بالسجن
والعذاب لكي يعترف باسم الرجل الذي تسلم
منه المخدرات ، ولكن بنيت لم ينس تهديد
مدير البنك وقال في نفسه : ان السجن أقصى
ما يستطيعه البوليس ولكن عصاة المخدرات
عندها القتل أهون الاشياء . وعلى ذلك لم
يسح بالسرو وثبت أمام الوعيد

ثم ترك برهة وحده في سجن البوليس
وبعدها جاء اليه مدير البوليس نفسه فعامله
على عكس ما عامله به الضابط وصار يلاطفه
ويظهر العطف عنه وكان مدير البوليس
قد أنسى ان هذا الرجل لا يحدي معه او عيد
معهم على اتحاد الحية معه الى أقصى درجاتها
وقبل له وهو خاواه : اني أعلم انك
سعد المخدرات ولكنك حصلت عليها

شفقة على أصدقائك وانت عندنا معروف
بحسن السيرة ولا يرتاب فيك احد . فلماذا
تكتم علينا اسم الرجل الذي يرأس عصاة
المخدرات وينزل بالاهالي أشد الضرر ؟ قل
لي : ألت تخاف على نفسك الضرر منه
ومن أعوانه إن أنت بحت بسرهم ؟ وهنالم
يسع بنيت إلا أنت يعترف لمدير البوليس
مخوفه من أن تقتله العصاة كما انذرت .
فلما سمع مدير البوليس ذلك ابتسم وقال :
اني أعذرك ولا أجد بداً من اطلاق سراحك

نكتة امرأة

وقد خرج بنيت من السجن وهو
لا يكاد يصدق انه عاد حراً ومكث أسبوعاً
وهو يعيش عيشته المعتادة دون أن يلقى أية
مضايقة من البوليس أو أي أثر للمراقبة .
وفي نهاية هذا الأسبوع لاحظ على اللدام
كاربوتي تغيراً عجيباً في معاملتها له . فبعد
أن كانت لا تقابله الا بالازدراء والاهانة
صارت تبسم له وتلاطفه وتقربه ، ثم
عرضت عليه يوماً أن يقوم بالدور الرئيسي
في الرواية الجديدة التي ستثقلها الفرقة .
وقد دهش بنيت لذلك أكبر دهشة وحسب
انه أسعد الناس طراً إذ تتحقق كل آماله
دفعاً وبحوز الحب والشهرة في آن واحد
وكانت الأيام القليلة التالية أنها أيام
مرت على بنيت في كل صباح كان يذهب
الى المسرح ليقوم بالتجربة مع اللدام
كاربوتي فكان كثيراً ما ينسى الدور الذي
بمثله ويخرج من التمثيل الى التحدث بفرامه
لها وكانت لا تصده بل تزيد اغراء وتعد
اليه شفتها القرمزيتين حتى اذا انحنى عليهما
ليقتطف قلة طالما اشتاق اليها ، مالت الماكرة
عنه بحركة مفاجئة فزيده ولها وشفماً
وفي أحد الايام انتهزت ثوران عاطفته
وقالت له : لويس . أعطني حقيقة . وما

برهاك على حبك ؟

فأجابها : أنأأأأأأ عن حبي وأنت
تعرفينه وتلمسني حرارته ؟ اني أهلك حياتي
لو شئت أن تأخذنيها

- كلا ما أريد حياتك ، ولكن حبرني
من هو زعيم عصاة المخدرات وأين مقره
فذهل بنيت لهذا السؤال وتردد برهة
صحا فيها من نشوته ثم قال : ولماذا تألأأ
هذا السؤال ؟ هل أنت مأحورة من
البوليس ؟

- ألا نخجل من أن تقول لي ذلك ؟
اني أعلم انك لم تنس البوليس باسم زعيم
العصاة لانك خفت أن تقتل . فأنا أريد
الآن أن تدلني على ان حبك لي أقوى من
خوفك من القتل

وتأثر بنيت لغفلته من هذا الكلام
فباح لها باسم مدير البنك وعنوانه وهي
تستمع اليه باهتمام . ثم مضت في التمثيل
التجريبي معه وكان الأمر لا يعنيا

وفي مساء ذلك اليوم مثلت الرواية
الجديدة لأول مرة ولكن بنيت الذي مثل
دور البطل دل على نهاية العجز والحية
فكان في المواضع التي يجب فيها ان ينال
تهقمة الجمهور لا يكسب بتمثله الا ابتسامات
فاترة

ولما انتهى التمثيل ودخلت اللدام كاربوتي
الى غرفتها في مؤخرة المسرح لتخلع ثيابها
جاء اليها بنيت وهو مطأطأ الرأس فتلقته
بالسباب والتشائم وقالت له : انها لا بد قد
جنت حتى عهدت اليه بالدور الرئيسي في
الرواية وهو الماجز الذي لا يصلح لشيء .
وقد سكت بنيت حيناً على شتاها ثم
قال لها في سكون : خبريني أعطيني أم لا ؟
فما سمعت منه ذلك حتى ناز نارها
اكثر من قبل وصاحت به : أنا أحبك ؟

وماذا أعجبني فيك أنت الذي لم أعتبرك قط إلا دودة زاحفة أقيت عليها لأنها لا تكلفني كثيراً، أنا أحبك أيها الإنسان الضئيل الذي لا يبعث إلا السخرية والضحك؟ ها . ها . ها . كلا أيها الفنان العظيم . أنا لا أحبك وكذلك لا أمتك بل أنا أزدريك وأحقرك . وإنما مثلت أمامك دور العاشقة لأن مدير البوليس كلفني بذلك حتى أستل منك سر عصاة المخدرات وقد كانت نكتة وانتهت . والآن اذهب من هنا ولا تعد

وقد خرج بنيت من لبتها وهو لا يكاد يشعر بوجوده من شدة الدهول واليأس . وفي صباح اليوم التالي لفت نظره في الجرائد نبذتان اهتم بهما . احدهما قد تمتليه يدهمه هدماً . والثانية نبأ عن القبض على مدير البنك وعن معركة دارت بينه وأعوانه وبين رجال البوليس قتل فيها بعض الفريقين

نكتة ممثّل

بعد ثلاثة أيام من ذلك وُجِدَت المدام كاربوتي مقتولة في مقصورتها بالمرح وكانت لا تزال لاية ثياب التمثيل مما أثبت ان القتل حصل عقب اشتائه وكانت جالسة على كرسيها ورأسها منحدر الى الوراء شأن من ضحك ويهقه ولا يزال فيها مفتوحاً من أثر الضحك ولكن كانت رقبتهما محزوزة بمعدة حادة . وقد أُلصقت بصدرها بدوس رقعة من الورق كتب عليها بخط ظاهر التمثل هذه الكلمات : نكتة جيدة يا عزيزتي ولكن الذي يؤسف له انك الآن لا تقدرين أن تفهمني .

وقد اهتم الرأي العام بهذه الجناية المروعة اذ كان للدمام كاربوتي أصدقاء أخصاء من كافة الطبقات . وعني البوليس بالبحث عن القاتل وقد حصر الشبهة في بخار مخمرات وعملاتها لأن مدير البوليس

أيقن ان مقتل كاربوتي كان لابد لانتقام العصابة منها لأنها كانت سبب القبض على زعمائها . ولكن مضت أسابيع في البحث عن القاتل دون نتيجة . وأخيراً جاء الى ادارة البوليس شخص عجيب المظهر يبدو عليه ادمان الخمر واعترف بأنه هو الذي قتل المدام كاربوتي ففرح البوليس بمجيئه اذ كانت الصحف قد بدأت حملة شنيعة عليه لعجزه عن تتبع القاتل . ولكن لم تمض ساعة في التحقيق مع هذا الشخص حتى ظهر انه يهذر وانه مدفوع الى هذا الهذر من ممثّل فكاهي . فأفرج عنه بعد أن أهين إهانات بالغة وكانت هذه الحادثة سبباً في تهكم الصحف على البوليس واشتدادها في الحملة عليه

في ولية تكريم

وقد أدت هذه الحملة الصحفية على البوليس الى استقالة مديره وتعيين مدير آخر ووجد رؤساء الاقسام ورجال الادارة في باريس ان يقيموا حفلة للمديرين القديم والجديد يكرمون فيها الاول ويستقبلون الثاني فأقيمت هذه الحفلة في مطعم فاخر بباريس وجمعت مظاهر البذخ والعظمة وحضرها كثيرون من على القوم وأعدت مائدة خاصة لمندوبي الصحف . وبينما المدعوون مشغولون بشرب الانخاب والاستماع للخطباء جاء رجل ضئيل الجسم الى ضابط القوة التي تحرس المطعم من الخارج فقال له انه مرر بأحدى الصحف للمثلة في الحفلة وأنه يريد ان يوصل نبأ الى مندوب تلك الصحيفة ورجا الضابط أن يتوب عنه في ايصال النبأ . غير ان الضابط استاء لذلك وقال له : أنا لست رسولا لك فادخل أنت اذا شئت . وكذلك دخل الرجل من غير أن يكون مدعواً و

نكن لا نوس بدت

وقد اقرب بنيت من منظم الحفلة وطلب منه أن يسمح له بالخطابة عقب الخطيب الذي كان يتكلم في تلك الآونة لأنه سيلغ الحاضرين نبأ يثير دهشتهم ويكون سبباً لتسليتهم

فلما انتهى الخطيب من خطابه قام لويس بنيت وهو يترنح كمن أضلت صوابه وقال : أنا أحب البوليس للدرجة تغريبي بمساعته على لعبة لمها علي وأنا منذ ثلاثة أشهر أضلل البوليس وأتعبه دون جدوى ولكن قلبي صار الآن لا يطاوعني على ذلك ولذلك عدلت عن متابعة النكتة فأنا هنا لكي أعوضه خيراً عن جهوده في البحث عن قاتل المدام كاربوتي . لا أقصد كاربوتي . لا . لا . كاربوتي فأنا الذي قتلته وهنا وضعت القاعة بالضحك فانه لم يصدق أحد أن هذا الرجل الضئيل الجهم الذي يبدو عليه أنه لا يستطيع قتل ذرة والتي يترنح من السكر ، يقدر أن يرتكب تلك الجريمة الشنيعة ، ولكن الدور الذي مثله في الحفلة كان سبباً للتهكم على البوليس وقد استغله مندوبو الصحف أيما استغلال واغتائظ رؤساء البوليس من بسبب لجذبه من خناقه دون شفقة حتى أخرجوه من مطعمهم رفسه أحدم قدمه رفاه سوح به الى وسط الشارع وهناك مر سياره خمره وسوقها بيت وركبها وبث يمشي في رحل البوليس وهو يقول : قد تعلم كيف أدمت لعبة على البوليس كما أحب علي .

مطاردة القط للفأر

وفي صباح اليوم التالي نشرت إحدى الصحف الكبرى صورة خطاب ١٩٠٥ من بنيت وقد أرسله الى مدير البوليس

الحديد وفيه يقول :

« سيدي العزيز ... »

« وأراد سلفك الفاضل أن أوجع له باسم زعيم عصاة المخدرات ولكنني كنت مهتماً بالقتل أن أناحت به . فرفضت وما كالت من سلفك إلا أن أعد لي نكتة صغيرة مثلها ممي للدم كاربوتي فادعت أنها تخفي حق استلست مني سر العصابة وبعد ذلك رمتني رمياً وصارحتني بأنها لعبت عليّ . وأنها تحتفري « وأنا أوافقكم على أن هذه نكتة لطيفة أنتجت الغاية المطلوبة منها . ولكن النكتة لا بد أن تقابلها مثلها ولذلك قابلتها بنكتة أخرى إذ انسللت إلى مقصورة الدمام كاربوتي عقب انتهائهم من التمثيل وقتل لما أتت لكي أقتلك ولكنني أجد شعاعي تخوفي . جلست على كرسي وسخكت عليّ من أعماق قلبها . ولم أكن قد جئت ولكنني كنت أريد أن أقتلها وهي ضاحكة حتى تواصل النكتة إلى نهايتها . وما رأيها تضحك وقد احت رأسي إلى الوراء إغراقاً في الضحك حتى

هجمت عليها بمعدة حادة وقطعت زورها ثم علقت بثوبها الرقعة التي وجدها البوليس ثم بعثت إليكم رجلاً كبيراً من معارفي ليعترف على نفسه بقتلها ثم ليسبب اعترافه زيادة في السخيرة منكم . وأخيراً جئت بنفسي واعترفت في الولاية التي اقمتموها باني قاتل الدمام كاربوتي ولكنكم لم تصدقوني « فهل كل ذلك لا يعد نكتة توازي نكتة البوليس !

« تماوا إلى حسب العنوان المرفق بهذا لتقبضوا عليّ وأنال جزائي »

« لويس اميرون هيلي بنيت »

وما كاد مدير البوليس يقرأ هذا الخطاب حتى بعث قوة من البوليس إلى العنوان الذي عينه بنيت في خطابه . ولكنها لما وصلت إلى هناك - وكان فندقاً معروفاً - وجدت بطاقة منه يقول فيها : إنه أسف لانه اضطر إلى الذهاب إلى الجزء الأقصى من المدينة - وهنا عين بيتاً ورقاً في أحد

الشوارع النائية - حيث يلتقي بصديق له لا بد من مقابله . فذهب البوليس في الحال إلى المكان المعين ولكنه لم يجد بنيت هناك بل وجد بطاقة أخرى تركها له وفيها يعين للبوليس مكاناً آخر في ناحية قصية أخرى من المدينة

وهكذا صار البوليس يتنقل بين أطراف باريس تبعاً لأوامر يتركها له بنيت في بطاقات له حتى كان آخر مكان عينه هو القنطرة التي على نهر السين ولما وصل إليها البوليس كان بنيت واقفاً في وسطها فارشاً حتى صار البوليس على بعد خطوات منه ثم قذف بنفسه في لجج الماء وغاص على أثره أحد رجال البوليس وكان ماهراً في السباحة ولكنه عاد وحده . وقد انتشلت جثة بنيت بعد يومين فوجدت جيوهه معلقة بالحجارة وكان قد ملاها بها حتى يثق من الفرق . وهكذا لم ينجح السكين قط إلا في الوصول إلى الموت !



... أنا أحب البوليس لدرجة تعزيني بمساعته على لعبة لعبها علي ...

السارق

(بقية المنشور على صفحة ٨)

ثم جاء ذكر الجوهرة واختافها وراح الأصدقاء يطلبون امتناع سمير أفندي عن التفتيش ورفضه لهذه الرغبة التي كانت وحدها المخلص الوحيد من هذه التهمة الشنيعة ، وقال بيومي أفندي لست أدري ماذا كان يكون حال سمير لو أن الجوهرة ظلت مخفية ؟ أكان يصر أيضاً على عدم تفتيشه ويظل موضع شك الجميع وريبتهم ؟

فقال سمير أفندي :

— أجل كنت سأظل مصراً معاً
تجمعت الشبهات حولي ؟
فقال محمود بك ؟
— ولم هذا الاصرار ؟

فوقف سمير أفندي وبدت على وجهه
علام شق من الحجل والتردد ثم قال :
— أتريدون معرفة السبب الذي من
أجله امتنعت عن التفتيش ؟
فأجابوا جميعاً :

— نعم

فقال اسمعوا وانتبهوا :

ان لي ابنة وحيدة أحبها وأسمى لي
سبيل إسعادها وإدخال السرور على قلبها ،
وأنا كما تعلمون أعيش من شق قلمي فلا
أحصل الا على النزر اليسير من أسباب العيش
والرخاء ، وهي تحب الفاكهة والطعام الفاخر
فلا أقدر على موافاتها بهما في كل حين ، فلذا
جلست الى مائدة محمود بك تغفله وتفتلكم
معه ثم دستت في جيبى بعض الفاكهة وبعض
الطعام في جيبى لأذهب به الى ابنتي ، وقد
وقعت حادثة الجوهرة المشؤمة بعد أن
كنت قد ملأت جيبى بالفاكهة والطعام
فرضيت أن يقال غني أني سارق جوهرة
بدلاً من أن يقال اني «سارق طعام وفاكهة»
وهكذا كنت سارقاً أيها الأصدقاء
عبد الله حبيب

سينما امير

شارع عماد الدين بمصر - تليفون : ٢٩٠١ مدينة
بروجرام من يوم الثلاثاء ٤ فبراير الى الاثنين ١٠ منه

❖ لكي نكون سعداء : رواية مضحكة جداً ومسلية تثير الضحك المتواصل ❖
❖ تزوجيني من فضلك : رواية فكاهية مسلية ذات حوادث وفكاهة لطيفة ❖

سينما بالاديوم بالاس

بمصر الجديدة بشارع البوطة

كل اسبوع روايتين جديدتين

الكوزموجراف الامير كاني

بشارع عماد الدين بمصر (عل تياترو عباس سابقاً)

كل اسبوع بروجرام جديد

اذهبوا جميعاً الى

سينما جومون بلاس

كل اسبوع رواية جديدة

سينما فوكسي بلاس

دار التمثيل العربي سابقاً - على بضع خطوات من لوكاندة شبرد

كل أسبوع رواية جديدة

سينما جوزى بالاس

مصر : شارع فؤاد الاول - تليفون : ٢٥١٠ بستان

كل اسبوع بروجرام جديد

مرهم التنين

مرم عجيب لشفاء البواسير والناسور يقوم مقام عملية جراحية

فزيل البواسير الحديثة والمزمنة

يطلب من أجزاخانة المحروسة بشارع كلوت بك نمرة ٣٢ بمصر

ثمنه ١٥ قرشاً

الفكاهة في الخارج

الخطيب الذي ذهب للقاء خطيبته حاساً
ساب طول الانتظار !!
(عن ياسنج شو)



المصور الصحفي (الذي كان يترلق على التلج
لقطاً) : انتظر دقيقة من فضلك لما آخذ لك
صورة لجهة الالاب الرياضية والساحة المائية ..
امنحك من فضلك !!

(عن ياسنج شو)

السيدة (للخادمة وقد ضبطتها تلبس برئيتها) :
تسلي إيه بيرنيطي ؟ ..
الخادمة - بس يا ست باشوف شكلها بيق
ازاي أما تكون على وش جيل ..
(عن هيومرست)

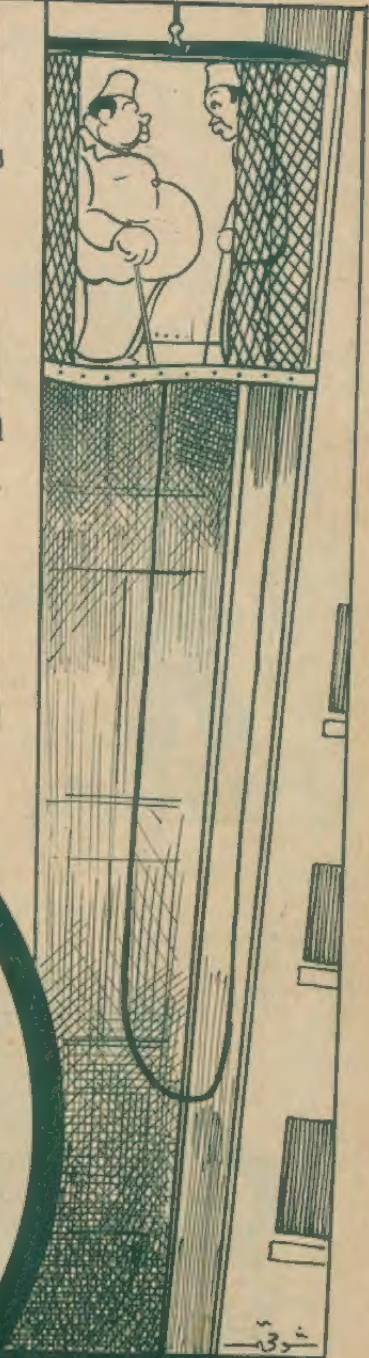




ساحموا أعدادكم
الطبيب - تذكروا دائماً أن الجرعة هي آلة أعدادكم
المريض - مملوش يا دكتور . . انا دائماً اسامح أعداداتي



الطبيب - ازاي تشرب ثلاث كيايات من الدواء اللي
اديتوبوك مع اني قلت لك تشرب كياية واحدة بس لما
تصحى من النوم ؟
المريض - ماهو يا دكتور . . صحيت بالليل ثلاث
مرات 11



في الاسانسير

الرجل السمين - المحكم قال لي اني لازم اعمل حركات
رياضية كل يوم . . فتلاقي كل يوم اطلع لغاية الدور
السادس ست أو سبع مرات